دراسة تجريبية لأثر كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية في الاختيار والحكم التفضيلي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي

د.محمد محمد عباس المغربى
مدرس علم النفس التعليمى
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

مقدمة

تعتبر عمليتى الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ من الموضوعات الهامة، التى تتساوى من حيث الأهمية مع عملية إدراك المعلم للتلاميذ، كما وتعتبر عملية إدراك الآخرين من الموضوعات الهامة والتى تعد ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية.

ولقد دارت معظم دراسات عملية إدراك المعلم للتلاميذ حول كيفية فهم المعلم للعمليات المعرفية للتلاميذ والتى تبدأ بعملية إنتقاء المعلومات عن الفرد الآخر فى ضوء ما هو متاح للفرد، ثم ينظم الفرد هذه المعلومات بطريقة تساعده على تفسيرها فى ضوء الموقف الذى يوجد فيه الفرد، ولقد اختلفت تلك الدراسات فيما بينها فى تحديد الأبعاد الأساسية التى يدركها المعلم فى تلاميذه. فى حين لم يتجه الخط العام للدراسات حول عمليتى الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ.

ومن خلال متابعة التلاميذ داخل الفصول الدراسية، فإننا نجد أن سلوكيات التلاميذ تتحدد بمدى إدراك المعلمين لهم، ومن العوامل التى تؤثر فى مدى إدراك المعلم لتلاميذه هى كمية المعلومات وتنظيمها، مكان جلوس التلميذ، مظهره داخل الفصل، جنسه، مرحلته الدراسية، مستوى أسرته الاجتماعى الاقتصادى، التعقد المعرفى للمعلم، خبرته فى التدريس، شخصيته وسنه وجنسه، ورضاه عن مهنته. ويختلف سلوك المعلمين تجاه التلاميذ باختلاف إدراك التلاميذ للمعلمين، كما أن إدراك التلاميذ لأنفسهم يتأثر بشدة إدراك المعلمين لهم (Brombyl, L., 1993, 5).

ويدور البحث الحالى حول كيفية فهم التلاميذ للعمليات المعرفية لبعضهم البعض، كما ويدور حول الأسلوب الذى من خلاله يعرف التلاميذ بعضهم من حيث سماتهم وانفعالاتهم وقدراتهم، ويتضمن هذا البحث أيضاً عمليتى الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ.

ومن العوامل الهامة فى إدراك التلميذ لزميله هى المعلومات، وهنا يشير كثير من الباحثين أمثال "جيج وكرونباك" (١٩٥٥)، "سكورد ويكمان" (١٩٦٤)، "أبو حطب" (١٩٨٠)، "نجيب خزام" (١٩٨١)، "أجزين" (١٩٨٩)، "واير" (١٩٩٥). أن المعلومات عن الشخص الآخر هى المحدد الأساسى لمدى إدراك الناس له.

ولقد تناقضت نتائج الدراسات حول أثر كمية المعلومات فى دقة الإدراك، فمنها ما توصل إلى أن دقة إدراك الآخرين تزداد بزيادة كمية المعلومات، أمثال دراسة كل من "بيرون وآخرون" (١٩٧١)، "أوبتز وأوزيت" (١٩٧٢)، "جارنك ورودستام" (١٩٧٦)، "روبين" (١٩٧٦)، "وايت وماجنيد" (١٩٩٣).

ولقد توصلت دراسات أخرى إلى أن دقة إدراك الآخرين لم تتأثر بزيادة أو بنقصان كمية المعلومات، أمثال دراسة كل من "ماجنسون ونيستدت" (١٩٧٩)، "جاردنر" (١٩٩٣)، "دونالد" (١٩٩٥)، "هيلين" (١٩٩٦)، "تيكسل" (١٩٩٧)، "شيفر" (١٩٩٩)

ويرى الباحث أن كل الدراسات التى تناولت دقة الإدراك، تدور جميعها حول إدراك المعلم لتلاميذه، وعلى هذا لم تجر أى دراسة حول أثر كمية المعلومات فى دقة إدراك التلاميذ لبعضهم أو فى دقة الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ، كما ويرى الباحث كما هو واضح من نتائج الدراسات السابقة أن هناك كثير من المتغيرات التى من الممكن أن تؤثر فى مدى إدراك الآخرين مثل كمية ومستوى وتنظيم ونوع المعلومات، وعملية التفاعل التى تتم بين الأفراد، ولقد تناقضت نتائج الدراسات السابقة نتيجة الاختلاف فيما بينها فى معنى كمية ومستوى وتنظيم ونوع المعلومات. ولعل تحديد كمية المعلومات ونوعها ومستواها كمتغيرات مستقلة كما حددها نموذج "أبو حطب"(١٩٨٠) الرباعى للعمليات المعرفية ينهى عملية التناقض فى معانى هذه المتغيرات التى درست من قبل، ولأن هذا النموذج قد حدد تلك المتغيرات تحديدا دقيقاً وواسعاً، كما أنه يمتد على مدى واسع للنشاط العقلى.

وينتمى البحث الحالى إلى النموذج الرباعى للعمليات المعرفية الذى قدمه "أبو حطب"، ولهذا اعتمد على متغير المعلومات من حيث كميته ومستواه ونوعه وتنظيمه كمتغيرات مستقلة كما استخدم فيه، ولقد تمثل المتغير التابع فى عمليتى الاختيار والحكم التفضيلى اللذان يعتمدان على الحلول الإنتاجية التقاربية، وتنتمى تلك العمليتين إلى النموذج الفرعى للتفكير. ويرجع السبب فى اختيار هذا النموذج، ليقدم فى إطاره البحث الحالى، أن النموذج قد حدد هذه المتغيرات تحديدا دقيقاً وواضحا، ولذلك يتناول الباحث فى البحث الحالى عدداً من المتغيرات من النموذج الرباعى للعليات المعرفية وهى:

١ – المتغيرات المستقلة (متغيرات المعلومات)

أولاً : نوع المعلومات: ويقترح النموذج نوعاً من المعلومات يتفق مع البحث الحالى، وهو النوع الاجتماعى، ويعرفه "أبو حطب" (١٩٨٨) بأنه نوع من المعلومات يتضمن الوعى بالآخرين، وتدل على العلاقات بين الأشخاص، وتتضمن ما يسمى تقليدياً بالذكاء الاجتماعى الذى يشمل الإدراك الاجتماعى وإدراك الأشخاص، وتشمل المواد التى يتم التعامل معها بطريقة الفحص المتبادل **Interspection**. ويعتبر هذا النوع من المعلومات فى النموذج هو أحد الأنواع الثلاثة من المعلومات التى اقترحها هذا النموذج، وهى المعلومات الموضوعية، الاجتماعية، والشخصية، ويعتبر كل نوع من هذه الأنواع ممثلاً لنوع مستقل من الذكاء (أبو حطب، ١٩٨٨).

ثانياً: كمية المعلومات: لقد حدد الباحث كمية المعلومات المستخدمة فى هذا البحث فى ضوء النموذج الرباعى للعمليات المعرفية، ووفقاً لما ذكره "ميللر" (١٩٥٦) عن حدود مدى الانتباه للفرد وهو (٧) مفردات فى المتوسط، ويمكن زيادة هذا المدى عند تنظيم مدخلات المثير فى أبعاد متتالية من الجزل **Chunks**، حيث تنتظم المعلومات عن طريق تجميع الوحدات فى ضوء العلاقات بينها لتكوين جزل المعلومات، حيث إن كل وحدة (حرف أو رقم) تشغل مساحة صغيرة من الذاكرة قصيرة المدى، وبعد تجميع الحروف لتكوين كلمة، فإن هذه الكلمة سوف تشغل نفس الحيز الصغير من الذاكرة قصيرة المدى، والمفردات المتشابهة ترتبط فى سلاسل وتتماسك فى شكل وحدات فى الذاكرة، ويطلق على هذه الوحدات اسم الجزل (Miller, G., 1994) وفى هذا يذكر "مارثا"(١٩٨١) أنه يشغل تفكير الفرد (٣) أو (٤) مفردات بحد أقصى (٧) مفردات (Martha, H., 1981).

ولقد قام الباحث بتحديد كمية المعلومات (٥، ٩ وحدات)، حيث تمثل (٥) وحدات أقل من المدى الذى حدده "ميللر" ككمية قليلة، (٩) وحدات أكثر من المدى ككمية كثيرة.

ثالثاً: مستوى المعلومات: يتحدد فى نموذج "أبو حطب" فى ضوء بعد التعقد، فهو يمتد من البسيط إلى المركب داخل النوع الواحد من الأنواع المختلفة من المعلومات، وقد صنف "أبو حطب" هذا البعد إلى أربعة مستويات تبدأ من الأكثر بساطة إلى الأكثر تعقداً كالتالى: (أبو حطب، ١٩٨٣، ١٩٩)

١ – الوحدات Units: هى أبسط صور التمييز وأكثرها بدائية والتى تظهر بشكل له خاصية "الشئ" المتميز بذاته، والوحدة أبسط ما يمكن أن تحلل إليه المعلومات، وتدل على خاصية الشئ بذاته، وتتميز بالاستقلال النسبى.

٢ – الفئات Classes: هى مجموعة من الوحدات تجمعها خصائص مشتركة، وبالطبع تختلف الفئات فى مستويات البساطة والتعقد تبعاً لعدد الخصائص المشتركة.

٣ – العلاقات Relations: هى ما يربط بين الوحدات أو الفئات بعضها ببعض.

٤ – المنظومات Systems: هى عبارة عن مركبات تجمع أجزاء متفاعلة أو بينها علاقات متداخلة.

ولقد اقتصر البحث الحالى على كل من الوحدات والفئات كمستويين للمعلومات.

رابعاً: طريقة عرض المعلومات: يشير إلى نظام عرض المعلومات، وفى هذا يميز "أبو حطب" بين نوعين من طرق العرض، ويعرض الباحث هنا النظام الذى يتفق مع البحث الحالى وهو العرض التكيفى Adaptive أو المنتظم Systematic، وفيه يقدم للمفحوص تعليمات صريحة حول طبيعة المهمة المطلوبة. وهنا يضيف الباحث الحالى كل من التنظيم الموجب (عرض المعلومات فى صورة خصائص وصفات موجبة (مقبولة)، والتنظيم السالب (عرض المعلومات فى صورة خصائص وصفات سالبة (غير مقبولة)، والتنظيم الموجب والسالب عرض المعلومات فى صورة خصائص وصفات موجبة وسالبة (مقبولة وغير مقبولة). ٢ – متغيرات الحل التابعة: تشير إلى طرق حل المشكلة، وتصنف هذه المتغيرات إلى ثلاثة متغيرات، يذكر الباحث هنا المتغير التابع الذى يتفق مع البحث الحالى، وهو نوع الحل، وله وجهتان لحل المشكلة، نذكر منهما وجهة الإنتاج ويتمثل فى إعطاء الحل أو إنتاجه (أى إصدار الاستجابة)، وقد يكون الإنتاج تقاربياً أو تباعديا. وفى الإنتاج التقاربى تعطى حلول محددة الصواب تحديداً مسبقاً. وفى البحث الحالى فإن التلميذ يعطى حلولا محددة الصواب والخطأ والتى تتمثل فى الاختيار والحكم التفضيلى فى ضوء المقياس الذى أعده الباحث لذلك.

٣ – المتغيرات البعدية (ما بعد التنفيذ): يصنف النموذج هذه المتغيرات إلى ثلاثة متغيرات، يذكر الباحث هنا المتغير الذى يتفق مع البحث الحالى، وهو السلوك المصاحب الذى يتمثل فى أحكام الثقة أو اليقين Certainty Judgments التى تعنى أن يصدر المفحوص حكما بالثقة أو اليقين على حلوله عقب ظهورها، ويرى الباحث أن عمليتى الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ على المقياس المعد لذلك وفى ضوء المعيار الذى وضع لتصحيح استجابات التلاميذ والذى يشير إلى هذا السلوك.

ولقد قدم كل من "جيج وكرونباك" (1955) Gage and Cronback نموذجاً لإدراك الآخرين، يتمثل فى الأبعاد الأربعة التالية:

١ – البعد الأول: الفرد المدرك Judge person وهو الذى يقوم بملاحظة الآخرين وجمع المعلومات عنهم، ثم يقوم بعد ذلك بإصدار الحكم والاختيار التفضيلى للأفراد المدركين.

٢ – البعد الثانى: الفرد المثير Stimulus person وهو الفرد الذى تقوم بتجميع المعلومات عنه سواء بالشكل المباشر أو غير المباشر، وهو بالتالى هنا مصدراً للتقدير والحكم عليه، وهنا يشير كل من "جيج وكرونباك" بأنه يجب أن توفر للفرد المدرك معلومات عن الفرد المثير بأى صورة من صور تنظيم المعلومات.

٣ – البعد الثالث: المدخلات Inputs وهى المعلومات بأنواعها عن الفرد المثير، ويشير كل من "جيج وكرونباك" بأنه يجب أن تكون تلك المعلومات كافية، أى شاملة حتى يستطيع الفرد المدرك أن يتعرف على الفرد المثير، وبالتالى يكون قادراً على إدراكه، أى يستطيع أن يفهم الفرد المثير، ومن هنا يكون الاختيار أو الحكم عليه دقيقاً، ولكن يجب أن نشير هنا أن عملية الإدراك هذه ترجع بالدرجة الأولى بالإضافة إلى ما سبق إلى العمليات المعرفية للفرد المدرك.

٤ – البعد الرابع: المخرجات Outputs وهى التنبؤات أو التقديرات، وهى الاختيار والحكم التفضيلى التى يضعها الفرد المدرك للفرد المثير.

ولقد قدم كل من "سكورد وبكمان" (1964) Secord and Backman نموذجاً حول تكوين الانطباعات والاتجاهات نحو الآخرين، ويتمثل هذا النموذج فى المتغيرات الثلاثة التالية:

١ – المتغير الأول: متغيرات معلومات المثير Stimulus information variables

وهى المعلومات المتاحة التى تقدم أو يحصل عليها الفرد المدرك عن الفرد المثير.

٢ – المتغير الثانى: متغيرات الإدراك Perception variables

وهى العوامل التى تؤثر فى حكم وتقدير الفرد المدرك عن الفرد المثير، ويشير كل من "سكورد وبكمان" إلى أن تلك المتغيرات تتمثل فى كم المعلومات وطرق عرضها ونوعيتها، وفى الظروف المناخية، وخبرات الفرد المدرك عن الفرد المثير.

٣ – المتغير الثالث: متغيرات الفرد المدرك Judge person variables

وهى الانطباعات أو الاتجاهات أو المشاعر (التنبؤات) أو التقديرات التى يضفها الفرد المدرك عن الفرد المثير.

ويرى الباحث أن كل من نموذج "أبو حطب"، "جيج وكرونباك"، "سكورد وبكمان" يتفقوا فى مفهوم المعلومات على أنها تمثل مدخلات وعادات، والنقص فيها يؤدى إلى استثارة السلوك المعرفى عند الأفراد، والزيادة فيها يؤدى إلى تكوين الحكم والانطباع الدقيق. كما ويرى الباحث أن مفهوم الحل الذى يصل إليه الفرد وهو السلوك النهائى له فى نموذج "أبو حطب" يتفق مع بُعد المخرجات فى نموذج "جيج وكرونباك"، ومع متغير الفرد المدرك فى نموذج "سكورد وبكمان".

أهمية البحث

تتلخص أهمية البحث الحالى بصفة عامة فى محاولة التعرف على أثر العوامل المتصلة بالمعلومات فى كل من الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ، وبصفة خاصة فى

محاولة التعرف على أثر كل من كمية المعلومات الاجتماعية كما حددها النموذج الرباعى للعمليات المعرفية "لأبو حطب"، وفى ضوء المبدأ الذى حدده "ميللر" Miller وهو (٧ ± ٢)، وتنظيم تلك المعلومات إلى التنظيمات الثلاثة التالية: موجب، سالب، موجب وسالب. حيث تتعرض إحدى مجموعات البحث لمعلومات موجبة، وتعرض الأخرى لمعلومات سالبة، وتعرض الأخيرة لمعلومات موجبة وسالبة. وتتحدد الجوانب التى فى ضوئها يتم الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ – فى البحث الحالى – فى ضوء نتائج الدراسات السابقة مثل الناحية الخلقية، القدرة العقلية ، الانبساط، الانطواء، الشجاعة، الأمانة، الانجاز فى العمل، الدافع للمعرفة، التعاون. وصفات أخرى.

وبغض النظر عن نوع العلاقة التى تنشأ بين كل من كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية وكل من الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ، فإن هذه العلاقة يجب ألا ينظر إليها بمنأى عن النظام التعليمى الذى يخضع له التلاميذ فى حياتهم، ولما كان نظام التعليم عموما لا يعتمد على معرفة العلاقات التى تنشأ بين التلاميذ، ولا على كيفية إتمام عمليتى الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ. فإن هذه الدراسة تحاول أن تلقى الضوء على هذا الجانب من التعليم. كما أنها تحاول أن تسهم فى تعديل وتحسين عمليتى الاختيار والحكم التفضيلى التى تتم بين التلاميذ، ولعل هذا الإسهام يتمثل فى:

١ – تحديد كمية المعلومات الاجتماعية التى فى ضوئها يتم اختيار التلاميذ لبعضهم البعض أولا، وفى الحكم التفضيلى لبعضهم ثانيا.

٢ – تحديد الصورة التى توجد عليها المعلومات الاجتماعية من حيث التنظيم فيما يرتبط بعمليتى الاختيار والحكم التفصيلى للتلاميذ.

٣ – إلقاء الضوء على مصادر أخطاء التلاميذ عند اختيارهم وحكمهم التفضيلى لبعضهم البعض.

٤ – لما لعمليتى الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ من أهمية بالغة فى عمليتى التعلم والتعليم، فإنه يترتب عليهما عملية الاستيعاب والفهم للدروس المختلفة.

ويمكن توضيح أهمية البحث من خلال الدراسات السابقة والتى تتضمن ما يلى:

لقد اتضح للباحث من خلال المسح الذى قام به، أنه لا توجد دراسة واحدة فى حدود علمه قد تناولت عمليتى الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ، ولكن على ما يبدو أن هذين المتغيرين قد درسا تحت مسمى آخر وهو عملية الإدراك، وهناك دراسات كثيرة تدور حول عملية الإدراك، ولكنها تدور حول إدراك المعلم للتلاميذ فقط، ولا توجد أيضا أى دراسة تدول حول إدراك التلاميذ لبعضهم البعض.

ولقد دارت الدراسات التى تناولت عملية إدراك المعلم للتلاميذ حول معرفة العوامل التى تؤثر فى إدراك المعلم للتلاميذ، فمنها ما دار حول العوامل المتصلة بالتلاميذ أنفسهم من ناحية، وما اتصل بالمعلمين من ناحية أخرى. ولكن العوامل المتصلة بالمعلومات فلم تنل اهتماما كبيرا فى مجال إدراك المعلمين للتلاميذ سوى الدراسة التى أجراها "تجيب خزام" (١٩٨١) والتى دارت حول معرفة أثر مقدار المعلومات ومستواها فى إدراك المعلمين لتلاميذهم، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المعلمين الذين احتاجوا إلى مقدار قليل من المعلومات أكثر دقة ويقينا من المعلمين الذين احتاجوا إلى مقدار كبير من المعلومات فى إدراكهم لنمط التلميذ غير المقبول فى السلوك، والمنخفض فى المجهود، والمنخفض فى التحصيل. وأن المعلمين الذين احتاجوا إلى مقدار قليل أو كبير من المعلومات من المستوى المركب نسبيا (فئات) أكثر دقة من المعلمين الذين

احتاجوا إلى مقدار قليل أو كبير من المعلومات من المستوى البسيط (وحدات) فى إدراكهم لنمط التلميذ المرتفع فى الاجتماعية.

والذى يجب أن نلاحظه فى هذه الدراسة أنه قد تحدد مقدار المعلومات فى ضوء محك طلب المعلم للمعلومات، وفيه يوقف عرض المعلومات على المعلم فور وصوله إلى تقدير التلميذ من خلال شريط فيديو مسجل عليه مقابلات مع التلاميذ موضع الدراسة، ولقد اقتصر مستوى المعلومات فى هذه الدراسة على الوحدات والفئات (من البسيط إلى المركب)، وتحددت البساطة باستخدام وسيط عرض واحد، وفيه يرى المعلمون صورة وجه التلميذ بمفرده على شاشة التليفزيون. وفى المستوى المركب يرى المعلمون صورة وجه التلميذ مع سماع صوته وهو يجيب على أسئلة المقابلة. ويلاحظ أن هذه الدراسة قد ركزت اهتمامها على مقدار المعلومات ومستواها كمتغيرات مستقلة، وعلى الحلول الإنتاجية التقاربية التى تمثلت فى دقة الاستجابات كمتغيرات تابعة، تنتمى إلى النموذج الفرعى للتفكير وهو أحد النماذج الفرعية للنموذج المعرفى المعلوماتى.

ولقد أجرى "إسماعيل الفقى" (١٩٨٨) دراسة حول أثر نوع المعلومات ومقدارها ومستواها فى مدى الإنتباه، ولقد توصلت إلى وجود آثار دالة لمتغيرات نوع المعلومات ومقدارها فى مدى الإنتباه. وبالنسبة لمتغير مستوى المعلومات كانت الآثار الدالة وفق ترتيب (وحدات – علاقات – فئات)، ووجود فوارق دالة لآثار تفاعل نوع المعلومات × مقدارها × مستواها فى مدى الانتباه.

يلاحظ أن هذه الدراسة قد اهتمت بدراسة نوع المعلومات ومقدارها ومستواها كمتغيرات مستقلة، وبالحلول الإتقانية كمتغيرات تابعة. وتقع هذه الدراسة فى المرحلة الأولى للنماذج الفرعية الثلاث المتضمنة فى النموذج المعرفى المعلوماتى، إذ أنه لا تفكير ولا تعلم ولا ذاكرة دون إنتباه.

ولكن البحث الحالى اهتم بالعوامل المتصلة بالمعلومات متمثلة فى كميتها وتنظيمها فى مجال كل من الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ، وتم تحديد كمية المعلومات فى ضوء النموذج الرباعى للعمليات المعرفية وفى ضوء مبدأ "ميللر"، وتم تثبيت مستوى المعلومات ونوعها لكل مجموعات البحث، ولقد تمثل مستوى المعلومات فى الوحدات والفئات، وفيه يعرض على كل تلميذ عددا من الوحدات والفئات التى تدور حول مجموعة من خصائص أو سمات التلاميذ.

ويشير "أجزين" (1989) Ajzen إلى أن للمعلومات أهمية بالغة حيث إنها تجعلنا قادرين على التعرف على الآخرين، لأن الفرد المدرك يشبه تماما الكائن السلبى فى تفاعله مع الآخرين، وكل هذا يتوقف وبدون شك على كمية المعلومات التى يتناولها أو يعرفها عن الآخرين، ومن هنا تصبح المعلومات الخطوة الأولى فى معرفة الآخرين، وتتفاعل تلك المعلومات مع معلومات أخرى يكون قد إكتسبها الفرد من خلال خبراته السابقة عن الأفراد المدركين، ومن هنا يستطيع الفرد أن يتوقع أشياء قد تكون أبعد وأعمق من المعلومات التى إكتسبها (Ajzen, F., 1989, 320).

ويتناول "دونى" (1986) Donney مصدرين أساسيين من مصادر الحصول على المعلومات عن الأفراد، وهما المصادر الطبيعية (المباشرة) المتمثلة فى نواحى الفرد الجسمية (الطول، الوزن، طول الأنف...)، وفى تعبيراته المختلفة (نظراته، مدى انصاته للمتحدثين معه...)، وسلوك الأفراد اللفظى وغير اللفظى (طرق تفكيرهم).

والمصـــادر غيـــر الطـــبيعية (غير المباشرة) المتمثلة فى خصائص الأفراد السلوكية (الأخلاق، الدرجات المدرسية، الذكاء ...). (Donney, M., 1986, 98).

ولقـــد اعـــتمد البحث الحالى على بعض المصادر غير المباشرة المتمثلة فى خصائص التلاميذ المدركين، ولم يعتمد على المصادر المباشرة للمعلومات.

ويشير "واير" Wayer (1990) إلى أن هناك كثير من المتغيرات المرتبطة بالمعلومات والـــتى يمكـــن أن تـــدرس فى مجال الإدراك بصفة عامة، وفى مجال الاختيار والحكم التفضـــيلى بصفة خاصة، مثل تناقض المعلومات (التى تثير داخل الفرد المدرك عملية التنافر المعرفى، وبالتالى يسعى الفرد لكى يحدث نوع من التناسق المعرفى)، وترتيب عرض المعلومات، ومصادرها وغموضها (Wayer, R., 1990, 310).

ولقد اتفقت نتائج الدراسات فيما بينها فى تحديد الأبعاد والجوانب التى يجب أن يدركها الفرد أو يعرفها فى الآخرين، حتى يستطيع أن يصدر حكما عليهم، أمثال دراسة كل من "ستينساسن" Stensaasen (1979)، "ناش" Nash (1973)، "بروف وجود" Broph and Good (1974)، "دونى" Donney (1986) ، ولقد توصلت تلك الدراسات إلى الأبعـــاد التالية: أبعاد عامة متمثلة فى نواحى الفرد الجسمية والبدنية، وأبعاد خاصة متمثلة فى سمات وصفات الفرد الشخصية.

والـــذى يجب أن نلاحظه هنا أن تلك الدراسات تأثرت بالدراسات حول إدراك الآخرين، والإدراك الاجتماعى، والإدراك المتبادل بين الأشخاص.

ولقد أكدت دراسة كل من "كونكلين وأوجستون" Conklin and Ogston (1970) ، "بـــايد وبيرى" Bayed and Perry (1972) على أهمية وسائل تقديم المعلومات فى تقويم أو تقدير الآخرين.

ولقـــد تناقضـــت نـــتائج الدراسات حول أثر كمية المعلومات فى عملية إدراك وتقدير الآخـــرين. فـــلقد توصلت نتائج دراسة "روبين" Rubin (1976) إلى أن الفرد يحتاج معـــلومات كثيرة عندما تكون تلك المعلومات غامضة وغير واضحة حتى يستطيع أن يدرك الآخرين، وعندما تكون تلك المعلومات واضحة فإن الفرد يحتاج منها إلى كمية قليـــلة حـــتى يدرك الآخرين، وعندما يكون الفرد المدرك جامدا فإنه يحتاج إلى كمية كثيرة من المعلومات عن الآخرين حتى يدركهم (Rubin, R., 1976).

ولقد أجرى كل من "وايت وماجنيد" Witte and Magnud (1993) دراسة عـــلى مجموعـــة مـــن الأفراد بهدف التعرف على شخصياتهم والقيام بتقديرهم، ولقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الفرد المدرك يحتاج معلومات كثيرة وخاصة عندما تكـــون تلك المعلومات غامضة حتى يمكنه التعرف على الآخرين وتـــقديرهم، فى حين يحتاج معـــلومات قليـــلة عـــندما تكـــون تلك المعلومات واضحة وصريحة (Witte, L. and Magnud, S., 1993) فى حين توصلت نتائج دراسة "هيلين" Hellin (1996) إلى أن الزيادة فى كمية المعلومات غير مقترن بالمرة بغموض أو بوضوح المعلومات، فالفرد فى حاجـــة إلى نفـــس الكميـــة من المعلومات عندما تكون تلك المعلومات غامضة أو واضحة من أجل تقدير الآخرين.
(Hellin, M., 1996)

ولقد توصلت نتائج دراسة كل من "دونالد" Donalld (1995)، "جاردنر" Gardner (1993) إلى أن الأفراد من ذوى الأعمار المختلفة يحتاجون لنفس الكمية من المعلومات البسيطة أو المركـــبة لـــكى يقومـــوا بالـــتعرف وتقديـــر الآخـــرين (Donnalld, R .,1995), (Gardner, M. (1993).

ويرى الباحث أن نتائج دراسة "هيلين" تتفق مع نتائج دراسة كل من "دونالد"، "جاردنر" فى أن الأفراد يحتاجون لنفس الكمية من المعلومات البسيطة أو المركبة عندما يقومون بتقدير الآخرين. فى حين اختلفت نتائج هذه الدراسات مع نتائج دراسة كل من "روبين"، "وايت وماجنيد" اللتان توصلتا إلى أن الفرد يحتاج إلى كمية كبيرة من المعلومات عندما تكون تلك المعلومات غامضة، ويحتاج إلى كمية قليلة عندما تكون تلك المعلومات واضحة عند تقدير وإدراك الآخرين.

فى حين توصلت نتائج دراسة "تجيب خزام" (١٩٨١) إلى أن الأفراد الذين يقومون بتقدير الآخرين والذين يحتاجون مقدار قليل أو كثير من المعلومات المركبة يكونون أكثر دقة من الأفراد الذين يقومون بتقدير الآخرين والذين يحتاجون مقدار قليل أو كثير من المعلومات البسيطة.

ويرى الباحث أن نتائج دراسة "تجيب خزام" تتفق مع نتائج الدراسات السابقة، وتزيد عليهم فى أنها أضافت أنه إذا تساوت كمية المعلومات بالنسبة للأفراد، فإن الأفراد الذين يحصلون على المعلومات المركبة يكونون أكثر دقة من الأفراد الذين يحصلون على المعلومات البسيطة.

ولكن لقد أشارت نتائج دراسة كل من "جارنك ورودستام" Garnecke and Rudestam (1976) إلى أن الزيادة فى كمية المعلومات التى يحصل عليها الفرد المدرك يؤدى إلى الزيادة فى
دقة التقدير والحكم على الآخرين (Garneck, R. and Rudestam, K., 1976).

ولقد توصلت نتائج دراسة "بيرون وآخرون" Burron et al. إلى أن الزيادة فى كمية المعلومات يؤدى إلى الدقة فى تقدير الآخرين.(Burron, E. et al., 1971)

ولقد توصلت نتائج دراسة كل من "أوبتز وأوزيت" Obtiz and Oziet (1973) أيضا إلى أن الزيادة فى كمية المعلومات يؤدى إلى الدقة فى تقدير الآخرين (Obtiz, F. and Oziet, L., 1973).

فى حين أشارت نتائج دراسة كل من "ماجنسون ونيسكت" Magnusson and Nystedt (1979) إلى أن دقة التقدير والحكم على الآخرين غير مرتبط بالمرة بالزيادة فى كمية المعلومات. (Magnuson, D. and Nystedt, L., 1979)

ولقد توصلت نتائج دراسة كل من "شيفر" Shiffer (1996)، "نيكسل" Nicksel (1997) إلى أن الأفراد عندما يقومون بتقدير الآخرين وبإدراكهم فإن هذا غير مرتبط بكمية المعلومات، فلقد أجرى "شيفر" دراسته مستخدما مجموعتين من الأفراد، ولقد أعطى لإحداهما كمية من المعلومات تعادل ضعف الكمية التى تعرضت لها الأخرى. فى حين أجرى "نيكسل" دراسته على ثلاث مجموعات استخدم معهم كميات مختلفة من المعلومات.(Shiffer, F., 1996) (Nicksel, M., 1997)

ويرى الباحث أن نتائج دراسة "جارنك ورودستام" اتفقت مع نتائج دراسة كل من "بيرون"، "أوبتز وأوزيت" من حيث أن الزيادة فى كمية المعلومات يؤدى إلى الدقة فى تقدير الآخرين، ولكن لقد اختلفت نتائج تلك الدراسات مع نتائج دراسة كل من "ماجنسون ونيستدت"، "شيفر"، "نيكسل" من حيث أن الدقة فى إدراك وتقدير الآخرين غير مرتبط بالزيادة فى كمية المعلومات.

ولقد توصلت نتائج دراسة "ندروف وكروكت" Nidorf and Crockett (1974) أن الفرد يحتاج إلى كمية كبيرة من المعلومات الموجبة والسالبة عندما يريد أن يقوم

الآخرين، فى حين أنه يحتاج إلى كمية قليلة من المعلومات الموجبة أو السالبة عندما يريد أن يقوم الآخرين.(Nidorf, H. and Crockett, W., 1974)

ولقد أجرى "دافيدسون وآخرون" Davidson et al. (1995) دراسة حول خبرات الأطفال عن الأفراد الأكبر سناً منهم، ولقد توصلت إلى أن أطفال المدرسة الإبتدائية قد استرجعوا معلومات سالبة عن الأفراد الأكبر سنا منهم تتمثل في الاحساس السلبى وعدم النشاط، ويدل ذلك على أن مفاهيم الأطفال عن الأفراد الأكبر سناً قد أثر فى تنظيمهم واسترجاعهم للمعلومات الخاصة بالكبار.(Davidson, D. et al., 1995)

ولقد أشارت نتائج دراسة "مانز" Mannes (1994) إلى أن التلاميذ عندما يتناولون المعلومات المتشابهة فإنهم يستخدمون كل من استراتيجية الإرجاع والاستراتيجية التكاملية وخاصة عندما يتم استرجاع تلك المعلومات من الذاكرة طويلة المدى (Mannes, S., 1994).

وتشير نتائج دراسة "سنيدر وكامبل" Snyder and Campbell (1980)إلى أنه عندما يسأل الناس لكى يقرروا أن الفرد المقوم يكون إنبساطياً، فإنهم يسألون أسئلة ترتبط بالإنبساط ، وعندما يسأل الناس لكى يقرروا أن الفرد المقوم يكون إنطوائياً، فإنهم يسألون أسئلة ترتبط بالإنطواء. (Synder, M. and Campbell, B., 1980)

ولقد توصلت نتائج دراستا "ويستنبرج وكول" Westenberg and Koele (1990, 1992) إلى وجود ميول عالية لدى الأفراد تجاه استخدام الاستراتيجية الاقترانية والتى تؤكد على الجوانب السلبية للمعلومات الداخلة وخاصة عندما يقومون بتقدير الأفراد الآخرين (Westenberg, M. and Koele, P. 1990, 1992)

وتشير نتائج دراسة "جانزش وسكول" Ganzach and Schul (1995) أنه إذا نظم الهدف فى صورة قرار مقبول، فالأفراد هنا يشبهون مسألة اختبار الفروض التى تركز على قبول التغيرات ويستجيبوا للمعلومات الايجابية أكثر من استجاباتهم للمعلومات السلبية، وإذا نظم الهدف فى صورة قرار مرفوض، فإنهم يستجيبون للمعلومات السلبية أكثر من استجابتهم للمعلومات الايجابية (Ganzach, Y. and Schul, Y., 1995).

ويرى الباحث أن نتائج دراسة "تدروف وكروكت" تتفق مع نتائج دراسة كل من "مانز"، "سنيدر وكامبل"، "جانزش وسكول" من حيث أن الأفراد عندما نعطى لهم معلومات متشابهة موجبة أو سالبة فإنهم فى حاجة إلى كمية قليلة من المعلومات حتى يقوموا بتقدير الآخرين على عكس المعلومات المختلفة (الموجبة والسالبة) فإن ذلك يسبب لهم نوع من الغموض وبالتالى فهم فى حاجة إلى كمية كبيرة حتى يكونوا قادرين على تقدير الآخرين.

كما وتتفق نتائج دراسة "دافيدسون" مع نتائج دراسة "ويستنبرج وكول" من حيث أن للأفراد ميول عالية فى استرجاع الجوانب السلبية عن الأفراد المدركين، ولكن تختلف هاتين الدراستين مع نتائج دراسة "جانزش وسكول" والتى أشارت إلى أن للأفراد ميول لاسترجاع الجوانب الايجابية عن الأفراد المدركين بصورة أكثر.

ويرى الباحث أيضاً أن اختلاف النتائج حول معرفة أثر كمية المعلومات على عملية إدراك وتقدير الآخرين يرجع بالدرجة الأولى إلى اختلاف النظر إلى مفهوم الكمية (كمية المعلومات) فى هذه الدراسات وطرق تقديرها وقياسها، بالإضافة إلى اختلاف

نوعيـــة المعلومات المقدمة للمدركين من معلومات موضوعية واجتماعية وشخصية، ومستوى المعلومات من حيث البساطة والتعقد من وحدات وفئات وعلاقات ومنظومات. ويضيف الباحث أيضاً إلى ذلك الوسيلة التى يقدم من خلالها المعلومات إلى المدركين، وهـذا ما يأخذ به البحث الحالى حيث إنه سوف يهتم بأثر كمية المعلومات الاجتماعية بالإضافة إلى أثر تنظيم تلك المعلومات فى الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ.

ولعـل تحديد كمية المعلومات ونوعها ومستواها كمتغيرات مستقلة كما حددها نموذج "أبـو حطب" (١٩٨٠) الرباعى للعمليات المعرفية ينهى عملية التناقض فى معانى تلك المـتغيرات التى درست بأشكال مختلفة فى عملية الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ، وخاصة أن نموذج "أبو حطب" يمتد على مدى واسع للنشاط العقلى.

وينتمى البحث الحالى إلى النموذج الرباعى للعمليات المعرفية الذى قدمه "أبو حطب"، ولهـذا إعتمد على متغير المعلومات كمتغير مستقل كما استخدم فيه، ولقد قام الباحث بتثـبيت مـتغيرات مثل نوع المعلومات ومستواها، ولقد أضاف الباحث فى هذا البحث مـتغير تنظيم المعلومات بأشكاله الموجب، السالب، الموجب والسالب كمتغير مستقل، كما وأن عمليتى الاختيار والحكم التفضيلى كمتغيرين تابعين فى هذا البحث فإنه ينتمى إلى الـنموذج الفرعى للتفكير (الحلول الإنتاجية التقاربية) وهو أحد النماذج الفرعية للنموذج المعرفى المعلوماتى.

وتلخيصـا لمـا سبق، نستطيع القول بأن عمليتى الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ بوصفهما عمليتين أساسيتين يتكون فى ضوئهما اتجاهات ايجابية للتلاميذ نحو بعضهم الـبعض ونحو معلميهم، كما أن هناك قصوراً فى إتباع التلاميذ لقواعد تكوين علاقات اجـتماعية مـرغوب فيها، وأن هذا القصور يمكن التغلب عليه من خلال بناء برامج إرشادية تبين مصادر أخطاء التلاميذ عند اختيارهم وحكمهم التفضيلى لبعضهم البعض، وتبين كمية المعلومات اللازمة لذلك، وكل هذا يترتب عليه وبدون شك من قيام التلاميذ بعملية الاستيعاب والفهم الجيد لدروسهم، كما تتيح للتلاميذ الفرصة فى التفكير وإجراء المناقشـات المختلفة، كما أن دراسة الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ هى التى تهتم بكيفيـة فهم التلاميذ لأنفسهم، وبالعمليات المعرفية المتضمنة فى ذلك والتى تبدأ دائما بإنـتقاء المعـلومات عـن التلاميذ، ثم تنظم تلك المعلومات بطريقة ما قد تساعد فى تفسـير تلك المعلومات. ومن ناحية أخرى فلقد أسفرت نتائج الدراسات السابقة عن وجود تناقضات فى نتائجها حول ماهية أثر كمية المعلومات الاجتماعية وتنظيمها فى عمليـتى الاخـتيار والحكم التفضيلى للتلاميذ. وبعد، وفى ضوء الاهتمام بطرق تنظيم المعـلومات وبكميـتها، وبـناءً عـلى ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة تنشأ مجموعة من التساؤلات مؤداها: كيف يمكن تحديد كمية المعلومات الاجتماعية اللازمة لجعل التلاميذ قادرين على القيام بعمليتى الاختيار والحكم التفضيلى؟ وما هى الصورة المناسبة التى توجد عليها المعلومات حتى يتم ذلك بصورة سليمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى، وهذا ما يحاول أن يجيب عليه البحث الحالى.

مشكلة البحث

يتضـح مما تم عرضه، وفى ضوء ما تقدم من الدراسات فى مجال إدراك الآخرين أنه توجد عوامل كثيرة يمكن أن تؤثر فى كل من الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ، ومن أهـم تـلك العوامل ما يتصل بالتلميذ المقوم ذاته من معلومات اجتماعية مرتبطة به، ولعـل تناولنا لتلك المعلومات المتصلة بالتلميذ قد يزيد من فهم إدراك التلميذ لزميله،

كما أنه يلقى الضوء على مصادر أخطاء التلاميذ عند اختيارهم لبعضهم. ويوجد كثير من المتغيرات المرتبطة بالمعلومات والمتمثلة فى تناقضها وترتيب عرضها ومصادرها وغموضها بالإضافة إلى متغيرات أخرى مثل كمية المعلومات وطرق تنظيمها اللذان تم اختيارهما فى البحث الحالى كمتغيرين مستقلين، ولم يدرسا فى مجال إدراك التلاميذ لبعضهم البعض. وتوجد مصادر عديدة للمعلومات منها ما هو مباشر والمتمثلة فى بنية جسم الفرد وتعبيراته المختلفة، ومنها ما هو غير مباشر والتى إعتمد عليها البحث الحالى والمتمثلة فى درجات التلميذ المدرسية، وصيته، وسلوكياته الأخلاقية ... ومن هنا فإن البحث الحالى يهتم بأثر كمية تلك المعلومات الاجتماعية كما حددها النموذج الرباعى للعمليات المعرفية وفى ضوء مبدأ 'ميللر'، وسيتم إعداد تلك المعلومات التى تقدم للتلاميذ فى هذا البحث على هيئة سمات وخصائص لهم. أما مستوى المعلومات فيحدد فى هذا البحث على أساس كل من الوحدات والفئات، ويهتم أيضاً بأثر تنظيم تلك المعلومات الاجتماعية فى ضوء ثلاثة أنواع هى التنظيم الموجب، السالب، الموجب والسالب. وتتحدد الأبعاد التى يدركها التلاميذ (الاختيار والحكم التفضيلى) فى البحث الحالى على كل من الناحية الخلقية، القدرة العقلية، الإنبساط، الإنطواء، الشجاعة، الأمانة، الانجاز فى العمل، الدافع للمعرفة، التعاون وصفات أخرى.

وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى فى التساؤل الرئيسى التالى:

ما أثر كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية فى الاختيار والحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى؟

وبالتالى فإن البحث الحالى يحاول الإجابة عن التساؤلات الرئيسية التالية:

١ – هل يختلف الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف كمية المعلومات الاجتماعية؟

٢ – هل يختلف الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف تنظيم المعلومات الاجتماعية؟

٣ – هل يختلف الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف التفاعل بين كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية؟

٤ – هل يختلف الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف كمية المعلومات الاجتماعية؟

٥ – هل يختلف الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف تنظيم المعلومات الاجتماعية؟

٦ – هل يختلف الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف التفاعل بين كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية؟

فروض البحث

من خلال عرض الإطار النظرى والدراسات السابقة يفترض البحث الحالى الفروض التالية:

١ – يختلف الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف كمية المعلومات.

٢ – يختلف الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف تنظيم المعلومات الإجتماعية.

٣ – يختلف الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف التفاعل بين كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية.

٤ – يختلف الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف كمية المعلومات الاجتماعية.

٥ – يختلف الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف تنظيم المعلومات الاجتماعية.

٦ – يختلف الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف التفاعل بين كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالى فيما يلى:

١ – التعرف على كمية المعلومات الاجتماعية التى يحتاجها التلاميذ، وعلى صور تنظيمها التى يتم فى ضوئهما للتلاميذ القيام بعمليتى الاختيار والحكم التفضيلى ومحاولة تفسير ذلك.

٢ – التعرف على كيفية إنتقاء التلاميذ للمعلومات الاجتماعية وكيفية تنظيمهم لها فى المواقف التى تتطلب منهم الاختيار والحكم التفضيلى.

٣ – التعرف على العمليات المعرفية التى تدخل ضمن إطار الاختيار والحكم التفضيلى فى تفسير كيفية إدراك التلاميذ لأنفسهم.

٤ – إثارة المناقشات عن نوع العلاقات الاجتماعية المرغوب فيها ومدى توفر الصفات اللازمة لها فى التلاميذ.

٥ – الوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن أن تستفيد منها وزارة التعليم فى رعاية التلاميذ من خلال وضع برامج من شأنها تكوين اتجاهات إيجابية للتلاميذ نحو بعضهم ونحو معلميهم.

حدود البحث ومنهجه:

اقتصر البحث على عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى بمحافظة البحيرة، ونظراً للطبيعة التجريبية للبحث الحالى، فقد اعتمد على المنهج التجريبى، بغية الوقوف على أثر كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية فى الاختيار والحكم التفضيلى للتلاميذ، ولقد اعتمد التصميم التجريبى للبحث على المتغيرات التالية:

١ – المتغير التجريبى (المستقل): يمثله نوعية المعالجة التجريبية المتمثلة فى كل من كمية المعلومات (قليلة – كثيرة)، وتنظيم المعلومات (موجب – سالب – موجب وسالب).

٢ – المتغيرات الدخيلة: وتتمثل فى الجنس – العمر الزمنى – المستوى التعليمى – المستوى الاجتماعى الاقتصادى – البيئة المدرسية – التحصيل العام – الذكاء العام.

٣ – المتغير التابع: ويتمثل فى الاختيار والحكم التفضيلى.

مصطلحات البحث

كمية المعلومات الاجتماعية **Amount of social information**: هى كمية من المعلومات التى تتضمن الوعى بالآخرين والتى تشمل إدراك الآخرين، وتدل كما أشار "أبو حطب" (١٩٨٠) على العلاقات بين الأشخاص، وتتضمن ما يسمى تقليدياً بالذكاء

الاجتماعى الذى يشمل المواد التى يتم التعامل معها بطريقة الفحص المتبادل، وتتضمن عدد السمات أو الخصائص أو الدلالات التى تعطى للتلميذ المدرك بواسطة المقوم. ولقد حدد الباحث كمية المعلومات الاجتماعية المستخدمة فى هذا البحث فى ضوء النموذج الرباعى للعمليات المعرفية، ووفقاً لما ذكره "ميللر" (١٩٥٦) عن حدود مدى الإنتباه (٧ ± ٢) مقادير، فقد قام الباحث بتحديد الكمية ((٥) وحدات، (٩) وحدات)، حيث تمثل (٥) أقل من المدى الذى حدده "ميللر" ويمثل الكمية القليلة، (٩) أكثر من المدى ويمثل الكمية الكثيرة من المعلومات الاجتماعية.

تنظيم المعلومات الاجتماعية Organization of social information

هى الطريقة التى تنظم بها المعلومات الاجتماعية والتى تقدم للتلاميذ، وصنفت إلى ثلاثة أنواع هى:

- **التنظيم الموجب Positive organization**: تتضمن تنظيم المعلومات الاجتماعية فى صورة خصائص موجبة للتلاميذ.
- **التنظيم السالب Negative organization**: تتضمن تنظيم المعلومات الاجتماعية فى صورة خصائص سالبة للتلاميذ.
- **التنظيم الموجب والسالب P. And N. organization**: تتضمن تنظيم المعلومات الاجتماعية فى صورة خصائص موجبة وسالبة للتلاميذ.

الاختيار التفضيلى Preferential choice

الانطباع الذى يكونه التلميذ المدرك عن التلميذ المثير، أى الخصائص التى يختار بها التلميذ المدرك لزميله تفضيلياً، أو المشاعر التى يكونها التلميذ المدرك تجاه زميله، ويتحدد بدرجة قرب أو بعد اختيار التلميذ للنمط الذى يصنف إليه زميله التى تعرض فى صورة صفات معينة كما حددها الباحث وذلك باستخدام تقدير خماسى إبتداء من كبيرة جداً – كبيرة – متوسطة – منخفضة – منخفضة جداً.

الحكم التفضيلى Preferential Judgment

الخصائص التى يحكم بها التلميذ المدرك على زميله تفضيلياً، ويتحدد بدرجة ثقة التلميذ فى التقدير الذى أعطاه لزميله عند اختياره له وذلك على تقدير ثلاثى إبتداء من كبيرة – متوسطة – منخفضة.

الطريقة والإجراءات

مقدمة: سوف نتناول عرضاً لعينة البحث، وكذلك الأدوات المستخدمة، واجراءات البحث التى اتبعت خلال هذا البحث تبعاً لمتطلباته، وعلى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة النظرية. وفيما يلى وصف لهذه الجوانب.

أولا : عينة البحث: تم اختيار عينة البحث الحالى من بين فصول الصف الثالث الإعدادى بمحافظة البحيرة، وبلغت هذه العينة ستة فصول دراسية بواقع (١٥٧) تلميذاً، واقتصرت هذه العينة على الذكور فقط، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥ ــ ١) سنة مع استبعاد الراسبين، ولقد كانت هذه العينة من مدرسة واحدة حتى يكون هناك تشابهاً فى البيئة المدرسية لهم، ولقد قام الباحث بتقسيم عينة البحث إلى ثلاث مجموعات تجريبية متكافئة، وكل فصلين دراسيين عبارة عن مجموعة تجريبية، وعلى هذا قسمت عينة البحث إلى المجموعات التالية:

- المجموعة الأولى: تجريبية وهى مجموعة استخدام الكمية القليلة والكثيرة من المعلومات الموجبة (٥ صفات، ٩ صفات) وعددها (٥٤) تلميذاً.

- المجموعة الثانية: تجريبية وهى مجموعة استخدام الكمية القليلة والكثيرة من المعلومات السالبة (٥ صفات، ٩ صفات) وعددها (٥١ تلميذاً).
- المجموعة الثالثة: تجريبية وهى مجموعة استخدام الكمية القليلة والكثيرة من المعلومات الموجبة والسالبة (٦ صفات، ١٠ صفات) وعددها (٥٢) تلميذاً.

ثانياً: أدوات البحث: لقد أمكن تحديد الاختبارات المناسبة لقياس متغيرات الدراسة التى تناسب عنية البحث، وذلك على النحو التالى:

١ – اختبار الذكاء غير اللفظى إعداد: عطية محمود هنا
٢ – مقياس الاختيار والحكم التفضيلى إعداد: الباحث

١– اختبار الذكاء غير اللفظى (إعداد: عطية محمود هنا)

يقيس هذا الاختبار الذكاء غير اللفظى، ويتكون من (٦٠) سؤالاً، ويقيس القدرة على التفكير المجرد الذى يتمثل فى إدراك العلاقات بين الرموز، وهذه العلاقات قد تكون علاقات التضاد أو التشابه، أو علاقات الجزء بالكل أو الكل بالجزء، أو علاقات التتابع.

ثبات الاختبار: دلت نتائج تطبيق معادلة "كيودور ريتشاردسون" لتحديد معامل الثبات لفئات من السن مختلفة أن جميع تلك المعاملات دالة إحصائياً، وكانت تتراوح فيما بين (٧٢ر٠ ، ٨٣ر٠). وفى البحث الحالى قام الباحث بحساب معامل ثبات هذا الاختبار باستخدام أسلوب التجزئة النصفية، وفيها تم تطبيق الاختبار على عينة بلغت (٥٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، وحسب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على الأسئلة الفردية والزوجية فبلغ (٧٨٣ر٠)، ثم صحح هذا المعامل بمعادلة سبيرمان وبراون فكان (٨٧٨ر٠) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى (٠١ر٠).

صدق الاختبار: لقد وجد أن معامل الارتباط بين نتائج اختبار الذكاء غير اللفظى (الصورة (أ)) ونتائج اختبار الذكاء الثانوى هو (٦٥ر٠). وفى البحث الحالى قام الباحث بحساب صدق اختبار الذكاء غير اللفظى عن طريق الصدق التطابقى، وفيه تم تطبيق الاختبار على عينة بلغت (٥٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، وحسب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على الأسئلة الفردية والزوجية، ثم صحح هذا المعامل بمعادلة سبيرمان وبراون فكان (٨٧٨ر٠) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى (٠١ر٠). ثم تم تطبيق اختبار الذكاء العالى (للسيد محمد خيرى) على نفس العينة، وحسب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على الأسئلة الفردية والزوجية، ثم صحح هذا المعامل بمعادلة سبيرمان وبراون فكان (٧٢١ر٠) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى (٠١ر٠)، وحسب معامل الصدق التطابقى مبلغ (٧١١ر٠)، ثم تم حساب الصدق المصحح فبلغ (٨٣٧ر٠) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى (٠١ر٠). وبعد أن تم التأكد من معامل ثبات وصدق اختبار الذكاء غير اللفظى، اتضح للباحث أنه صالح للتطبيق على العينة موضع الدراسة.

٢ – مقياس الاختيار والحكم التفضيلى (إعداد: الباحث) ملحق البحث: يقيس هذا المقياس كل من الاختيار والحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى من خلال عدد من الصفات السلوكية للتلاميذ والمتمثلة فى الناحية الخلقية، القدرة العقلية، الإنبساط، الإنطواء، الشجاعة، الأمانة، الانجاز فى العمل، الدافع للمعرفة، التعاون. وصفات أخرى.

الاختيار التفضيلى: الانطباع الذى يكونه التلميذ المدرك عن التلميذ المثير، أى الخصائص التى يختار بها التلميذ المدرك لزميله تفضيلياً، أو المشاعر التى يكونها التلميذ المدرك تجاه زميله، ويتحدد بدرجة قرب أو بعد اختيار التلميذ للنمط الذى يصنف إليه زميله التى تعرض فى صورة صفات معينة كما حددها الباحث وذلك باستخدام تقدير خماسى إبتداء من كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - منخفضة - منخفضة جداً.

الحكم التفضيلى: الخصائص التى يحكم بها التلميذ المدرك على زميله تفضيلياً، ويتحدد بدرجة ثقة التلميذ فى التقدير الذى أعطاه لزميله عند اختياره له وذلك على تقدير ثلاثى إبتداء من كبيرة - متوسطة - منخفضة.

ثبات المقياس: قام الباحث بتطبيق مقياس الاختيار والحكم التفضيلى بصورة الثلاث على عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى بلغت (١٥٠) تلميذاً، وحسب التباين لكل فقرة من فقرات كل صورة وكذلك التباين للدرجات الكلية على كل صورة، ثم استخدام معامل "ألفا لكرونباخ" Cronbach Coefficient Alpha للتحقق من ثبات الصور الثلاث، فكان معامل "ألفا" للصورة (أ) (الاختيار التفضيلى ٦٤٨ر٠، الحكم التفضيلى ٥٩٢ر٠). ومعامل ألفا للصورة (ب) (الاختيار التفضيلى ٦٥٦ر٠، الحكم التفضيلى ٥١٢ر٠). ومعامل ألفا للصورة (جـ) (الاختيار التفضيلى ٨١٥ر٠، الحكم التفضيلى ٤٤١ر٠) وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠١ر٠).

صدق المقياس: قام الباحث بعرض المقياس بصورة الثلاث على عدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، لإبداء الرأى فيها من حيث دقتها فى الصياغة وفى قياس ما وضع من أجلها، ومن مدى مناسبتها للتلاميذ، ومن مدى تمثيلها للمحتوى التى تنتمى إليه، وقد أسفر ذلك عن بعض التوجيهات مما كان لها الأثر فى تحسين الصياغة النهائية للمقياس. كما قام الباحث بمراجعة كل صورة من المقياس، ولقد بلغ المقياس (٦٦) مفردة، بواقع (٢٢) مفردة فى كل صورة. وللمزيد من التأكد استخدم الباحث معامل الصدق التطابقى كما يلى:

- تم تطبيق مقياس الاختيار والحكم التفضيلى بصورة الثلاث على عينة بلغت (١٥٠) تلميذاً، بواقع (٥٠) تلميذاً لكل صورة، وحصل الباحث على معامل ثبات كل صورة على حدة.
- تم تطبيق مقياس التفضيل الشخصى من إعداد "جابر عبد الحميد جابر" كمحدد سيكولوجى لسلوك الاختيار والحكم التفضيلى على نفس العينة حيث إنه يقيس الحاجات التالية: التحصيل - الخضوع - النظام - الاستعراض - الاستقلال الذاتى - التواد - التأمل الذاتى - المعاضدة - السيطرة - لوم الذات - العطف - التغيير - التحمل - الجنسية الغيرية - العدوان. وحصل الباحث على معامل ثبات هذا المقياس باستخدام معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية والزوجية بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان وبراون، فكان مساوياً (٨١٢ر٠).
- تم الحصول على معامل الارتباط بين درجات التلاميذ فى مقياس التفضيل الشخصى ودرجاتهم على مقياس الاختيار والحكم التفضيلى بصورة الثلاث (معامل الصدق التطابقى) فبلغ هذا المعامل للصورة (أ) (الاختيار التفضيلى ٥٣٢ر٠، الحكم التفضيلى ٤٨٨ر٠). وللصورة (ب) (الاختيار التفضيلى ٥٣٣ر٠، الحكم التفضيلى ٤٩١ر٠). وللصورة (جـ) (الاختيار التفضيلى ٦٢٥ر٠، الحكم التفضيلى ٥٠٥ر٠).

- تم حساب معامل الصدق المصحح لمقياس الاختيار والحكم التفضيلي بصورة الثلاث، فبلغ هذا المعامل للصورة (أ) (الاختيار التفضيلي ٠٫٩٠، الحكم التفضيلي ٠٫٤٩٧). وللصورة (ب) (الاختيار التفضيلي ٠٫٩٢، الحكم التفضيلي ٠٫٤٥). وللصورة (جـ) (الاختيار التفضيلي ٠٫٦٩٤، الحكم التفضيلي ٠٫٦٠). وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠٫٠١) وبعد أن تم التأكد من معامل ثبات وصدق مقياس الاختيار والحكم التفضيلي بصورة الثلاث اطمأن الباحث إليه عند استخدامه.

ثالثاً: اجراءات البحث

قام الباحث بتجهيز عينة البحث وهى عبارة عن ثلاث مجموعات تجريبية، بلغ قوام المجموعة الأولى (٥٤) تلميذاً، والثانية (٥١) تلميذاً، والثالثة (٥٢) تلميذاً. ثم قام بتجهيز أدوات البحث أيضاً وبإعداد الصور الموجبة، السالبة، الموجبة والسالبة من المعلومات الاجتماعية بعد وضع كل منها فى مقياس خاص، ثم أجرى الباحث التالى:

ضبط المتغيرات الدخيلة وتطبيق أدوات البحث

هدف الباحث من ضبط المتغيرات الدخيلة إلى ضمان تجانس مجموعات البحث الثلاثة قبل تطبيق أدوات البحث على النحو التالى:

١ – الجنس: تم اختيار تلاميذ عينة البحث من مدرسة للبنين.

٢ – العمر الزمنى: تراوحت أعمار عينة البحث ما بين (١٥ – ١٦) سنة.

٣ – المستوى التعليمى: تم اختيار عينة البحث من بين تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، والمنقولين من الصف الثانى الإعدادى مع استبعاد الراسبين.

٤ – المستوى الاجتماعى الاقتصادى: قام الباحث بتطبيق استمارة بيانات شخصية "محمد محمد المغربى" (١٩٩٧) على تلاميذ المجموعات الثلاث، وبتفريغ بيانات الاستمارة فى صورة تكرارات لبنودها، وباستخدام اختبار كا٢ للدلالات الإحصائية اللابارامترية، تم حساب دلالة فروق التكرارات، مع مراعاة الشروط الهامة والرئيسية التى يجب مراعاتها لاستخدام الطريقة العامة لحساب كا٢ للجدول التكرارى، ورصدت نتائج ذلك فى الجداول التالية:-

جدول (١)

التكرار الواقعى ومستوى دلالة قيمة كا٢ لوظيفة الوالد فى المجموعات الثلاث

المجموعات / وظيفة الوالد	الأولى		الثانية		الثالثة		كا٢ الكلية	مستوى الدلالة
	التكرار الواقعى	كا٢	التكرار الواقعى	كا٢	التكرار الواقعى	كا٢		
موظف	١٨	صفر	١٦	٠٫٠٩	١٩	٠٫١٢	٤٫٠١	غير دالة
عامل	٢٠	٠٫٠١	١٨	٠٫٠٧	٢١	٠٫١١		
تاجر	٣	٠٫٩٠	٧	٠٫٩٣	٥	صفر		
حرفى	١٠	٠٫٣٧	٨	٠٫٠١	٦	٠٫٤٨		
وظيفة عسكرية	٣	٠٫٤٣	٢	صفر	١	٠٫٤٩		
المجموع	٥٤	١٫٧١	٥١	١٫١٠	٥٢	١٫٢٠		

كا٢ (٨ ، ٠٫٠٥) = ١٥٫٥٠٧

جدول (٢)

التكرار الواقعي ومستوى دلالة قيمة كا٢ لوظيفة الوالدة فى المجموعات الثلاث

المجموعات / وظيفة الوالدة	الأولى		الثانية		الثالثة		كا٢ الكلية	مستوى الدلالة
	التكرار الواقعي	كا٢	التكرار الواقعي	كا٢	التكرار الواقعي	كا٢		
موظفة	١٦	٠ر٠٢	١١	٠ر٩٠	١٨	٠ر٦٤	٢ر١٩	غير دالة
ربة منزل	٣٨	٠ر٠١	٤٠	٠ر٣٦	٣٤	٠ر٢٦		
المجموع	٥٤	٠ر٠٣	٥١	١ر٢٦	٥٢	٠ر٩٠		

كا٢ (٢ ، ٠ر٠٥) = ٥ر٩٩١

جدول (٣)

التكرار الواقعي ومستوى دلالة قيمة كا٢ لمستوى تعليم الوالد فى المجموعات الثلاث

المجموعات / مستوى تعليم الوالد	الأولى		الثانية		الثالثة		كا٢ الكلية	مستوى الدلالة
	التكرار الواقعي	كا٢	التكرار الواقعي	كا٢	التكرار الواقعي	كا٢		
عالى	١١	٠ر١٩	٧	٠ر٤٨	١٠	٠ر٠٦	٢ر١٢	غير دالة
متوسط	٣٠	٠ر٠١	٣١	٠ر١٥	٢٨	٠ر٠٧		
يجيد القراءة والكتابة	١٠	٠ر٠٤	٩	٠ر١١	١٢	٠ر٢٩		
أمى	٣	صفر	٤	٠ر٤٠	٢	٠ر٣٢		
المجموع	٥٤	٠ر٢٤	٥١	١ر١٤	٥٢	٠ر٧٤		

كا٢ (٦ ، ٠ر٠٥) = ١٢ر٥٩٢

جدول (٤)

التكرار الواقعي ومستوى دلالة قيمة كا٢ لمستوى تعليم الوالدة فى المجموعات الثلاث

المجموعات / مستوى تعليم الوالدة	الأولى		الثانية		الثالثة		كا٢ الكلية	مستوى الدلالة
	التكرار الواقعي	كا٢	التكرار الواقعي	كا٢	التكرار الواقعي	كا٢		
عالى	٨	٠ر١٠	١١	٠ر٧٧	٧	٠ر٣٠	٢ر٢٧	غير دالة
متوسط	١٨	٠ر٠٤	١٥	٠ر٠٩	١٧	٠ر٠١		
تجيد القراءة والكتابة	١١	٠ر٠١	١٢	٠ر١٥	١٠	٠ر٠٨		
أمية	١٧	٠ر٠١	١٣	٠ر٤٣	١٨	٠ر٢٨		
المجموع	٥٤	٠ر١٦	٥١	١ر٤٤	٥٢	٠ر٦٧		

كا٢ (٦ ، ٠ر٠٥) = ١٢ر٥٩٢

جدول (٥)

التكرار الواقعي ومستوى دلالة قيمة كا٢ لعدد الأخوة والأخوات فى المجموعات الثلاث

المجموعات / عدد الأخوة والأخوات	الأولى		الثانية		الثالثة		كا٢ الكلية	مستوى الدلالة
	التكرار الواقعي	كا٢	التكرار الواقعي	كا٢	التكرار الواقعي	كا٢		
واحد	٥	١ر٨٤	–	٢ر٦	٣	٠ر٠٥	٤ر٩١	غير دالة
إثنين	١٢	صفر	١١	٠ر٠١	١٢	٠ر٠١		
ثلاثة	٢٧	٠ر١٢	٣١	٠ر٥٠	٢٦	٠ر١٢		
أكثر من ثلاثة	١٠	٠ر٠١	٩	٠ر٠٨	١١	٠ر١١		
المجموع	٥٤	١ر٩٧	٥١	٢ر٦٥	٥٢	٠ر٢٩		

كا٢ (٦ ، ٠ر٠٥) = ١٢ر٥٩٢

جدول (٦)
التكرار الواقعي ومستوى دلالة قيمة كا٢ لدخل الأسرة في المجموعات الثلاث

مجموعات دخل الأسرة	الأولى		الثانية		الثالثة		كا٢ الكلية	مستوى الدلالة
	التكرار الواقعي	كا٢	التكرار الواقعي	كا٢	التكرار الواقعي	كا٢		
أقل من ٣٥٠ جنيه	٣٠	٠٣ر	٣٢	٠٢٦ر	٢٨	٠١١ر	٠٩٤ر	غير دالة
أكثر من ٣٥٠ جنيه	٢٤	٠٤ر	١٩	٠٣٥ر	٢٤	٠١٥ر		
المجموع	٥٤	٠٧ر	٥١	٠٦١ر	٥٢	٠٢٦ر		

كا٢ (٢ ، ٠٥ر٠) = ٩٩١ر٥

جدول (٧)
التكرار الواقعي ومستوى دلالة قيمة كا٢ للحالة السكنية في المجموعات الثلاث

مجموعات الحالة السكنية	الأولى		الثانية		الثالثة		كا٢ الكلية	مستوى الدلالة
	التكرار الواقعي	كا٢	التكرار الواقعي	كا٢	التكرار الواقعي	كا٢		
منزل ملك	٤٢	صفر	٣٨	٠٠٤ر	٤١	٠٠٢ر	٦١٧ر	غير دالة
شقة إيجار	٨	٠٠١ر	٦	٠٤٢ر	١٠	٠٨٣ر		
شقة ملك	٤	صفر	٧	٢٦٣ر	١	٢٢٢ر		
المجموع	٥٤	٠٠١ر	٥١	٣٠٩ر	٥٢	٣٠٧ر		

كا٢ (٤ ، ٠٥ر٠) = ٤٨٨ر٩

يتضح من بيانات الجداول السابقة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الثلاثة في متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وبذلك تأكد الباحث من تجانس المجموعات في البنود التي تقيسها الاستمارة.

٥ - البيئة المدرسية: تم اختيار عينة البحث الحالي من تلاميذ مدرسة واحدة، وبهذا يكون قد تعرض أفراد العينة كلها لبيئة مدرسية واحدة.

٦ - التحصيل العام: حصل الباحث على درجات تلاميذ عينة البحث في امتحان آخر العام بالصف الثاني الإعدادي من واقع الكشوف المدرسية، وبتحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات التلاميذ واختبار الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:

جدول (٨)
نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات التلاميذ في التحصيل العام

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٠٨ر٢٦	٢	٥٤ر١٣٠	٢ر٥٠	غير دالة
داخل المجموعات (الخطأ)	١ر٣٣٤	١٥٤	٢١ر٦٥		
الكلي	٣٤٤٢ر٣٦	١٥٦			

ف (٢، ١٥٤، ٠٥ر٠) = ٣ر٠٦

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث في التحصيل العام، وبذلك تأكد الباحث من تجانس المجموعات في هذا المتغير.

٧ – الذكـــاء العـــام: طبق الباحث اختبار الذكاء غير اللفظى على تلاميذ مجموعات البحث، وبتحليل التباين أحادى الاتجاه لدرجات التلاميذ واختبار الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية، ورصدت نتائج ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لدرجات التلاميذ فى اختبار الذكاء غير اللفظى

مصدر التبـاين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
بيـــن المجمـوعات	٧٣ر٨	٢	٣٦ر٩٠	٩٧ر١	غير دالة
داخـل المجموعـات (الخطأ)	٢٨٨٤ر٤٢	١٥٤	١٨ر٧٣		
الكـــلى	٢٩٥٨ر٢٢	١٥٦			

ف (٢، ١٥٤، ٠ر٠٥) = ٣ر٠٦

يتضـح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث فى متغير الذكاء العام، وبذلك تأكد الباحث من تجانس المجموعات فى هذا المتغير.

نتائج البحث ومناقشتها:

يعـرض الـباحث النتائج التى تم التوصل إليها من خلال الأساليب الإحصائية للبيانات الـتى إشتقت من استجابات تلاميذ مجموعات البحث، وذلك من أجل التحقق من صحة فـروض البحث، ومحاولة من جانب الباحث لتفسير النتائج التى تم التوصل إليها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة.

أولاً : النتائج الخاصة بالفرض الأول

يـنص هذ الفرض على أنه "يختلف الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف كمية المعلومات الاجتماعية"

وللـتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بتحليل التباين للنظام العاملى (٢ × ٣) لـلدرجات الـتى حصل عليها تلاميذ مجموعات البحث فى مقياس الاختيار التفضيلى، ورصدت نتائج ذلك فى الجدول التالى:

جدول (١٠)

نتائج استخدام تحليل التباين للنظام العاملى (٢ × ٣) فى الاختيار التفضيلى

مصـدر التبـاين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
أ – كميـــة المعـلومات	٥٠٨٠ر١٥	١	٥٠٨٠ر١٥	٥٧ر٥٨	٠ر٠١
ب – تـــنظيم المعـلومـات	١٥٩٥٥ر٤٧	٢	٧٩٧٧ر٧٤	٩٧ر٩١	٠ر٠١ **
تـفـاعـل أ × ب	٩٩٢ر٦١	٢	٤٩٦ر٣١	٥ر٧٢	٠ر٠١ **
داخـل المجموعـات (الخطأ)	٢٦٧١٦ر٤٤	٣٠٨	٨٦ر٧٤		
الكـــلى	٤٨٧٤٤ر٦٧	٣١٣			

* ف (٢، ١٥٤، ٠ر٠٥) = ٦ر٧٦

** ف (٢، ٣٠٨، ٠ر٠١) = ٤ر٧١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠١ر٠) فى الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى ترجع إلى اختلاف كمية المعلومات الاجتماعية.

وعلى هذا قد تحقق صحة الفرض الأول، ومن هنا فإن الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى يختلف باختلاف كمية المعلومات الاجتماعية المستخدمة.

والسؤال الذى نطرحه الآن: أى من كمية المعلومات الاجتماعية المستخدمة أكثر تأثيراً فى الاختيار التفضيلى للتلاميذ؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار "ت" لتحديد الفروق بين كمية المعلومات الاجتماعية (قليل – كثير) فى الاختيار التفضيلى مع كل تنظيم من التنظيمات المستخدمة (موجب – سالب – موجب وسالب)، ورصدت نتائج ذلك فى الجدول التالى:

جدول (١١)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق بين كمية المعلومات الاجتماعية فى الاختيار التفضيلى مع كل تنظيم للمعلومات

تنظيم المعلومات / كمية المعلومات	قليل			كثير			ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
موجب	٥٤	٢ر٨	١ر٧٠	٥٤	٦٧ر٥٣	٠ر٩٥	٤١ر٢٠	٠١ر٠*
سالب	٥١	٨ر٠	٣٢ر٢	٥١	٢٤ر٤٩	٣ر٤٩	٧٨ر٢	٠١ر٠*
موجب وسالب	٥٢	٠ر٨	٠١ر٥	٥٢	٩٦ر٤٠	٤ر٣٦	١٤ر١٤	٠١ر٠*

* ت (١٠٠، ١٠٢، ١٠٦، ٠١ر٠) = ٦٣ر٢

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

– وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠١ر٠) فى الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح:

أ – مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من المعلومات الموجبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية القليلة من نفس المعلومات.

ب – مجموعة استخدم الكمية القليلة من المعلومات السالبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من نفس المعلومات.

جـ – مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من المعلومات الموجبة والسالبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية القليلة من نفس المعلومات.

ثانياً: النتائج الخاصة بالفرض الثانى:

ينص هذا الفرض على أنه "يختلف الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف تنظيم المعلومات الاجتماعية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتحليل التباين للدرجات التى حصل عليها تلاميذ مجموعات البحث فى مقياس الاختيار التفضيلى كما هو مبين فى جدول (١٠).

ونستنتج من هذا الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠١ر٠) فى الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى ترجع إلى اختلاف تنظيم المعلومات الاجتماعية.

وعلى هذا قد تحقق صحة الفرض الثانى، ومن هنا فإن الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى يختلف باختلاف تنظيم المعلومات الاجتماعية. والسؤال الذى

نطرحه الآن: أى من تنظيم المعلومات الاجتماعية المستخدمة أكثر تأثيراً فى الاختيار التفضيلى للتلاميذ؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار "ت" لتحديد الفروق بين تنظيم المعلومات الاجتماعية (موجب – سالب – موجب وسالب) فى الاختيار التفضيلى مع كل كمية من الكميات المستخدمة (قليل – كثير)، ورصدت نتائج ذلك فى الجداول التالية:

جدول (١٢)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق بين تنظيم المعلومات الاجتماعية (موجب – سالب) فى الاختيار التفضيلى مع كل كمية للمعلومات

تنظيم المعلومات كمية المعلومات	موجب			سالب			ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
قليل	٥٤	٤٨ر٢٢	١ر٧٠	٥١	٥٠ر٨٨	٢ر٣٢	٠ر٦٤	غير دالة*
كثير	٥٤	٥٣ر٦٧	٠ر٩٥	٥١	٤٩ر٢٤	٣ر٤٩	٨ر٦٩	٠ر٠١**

* ت (١٠٣، ٠ر٠٥) = ١ر٩٨

** ت (١٠٣، ٠ر٠١) = ٢ر٦٣

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١ – عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى الاختيار التفضيلى بين تلاميذ مجموعة التنظيم الموجب وتلاميذ مجموعة التنظيم السالب للمعلومات الاجتماعية أثناء استخدام الكمية القليلة.

٢ – وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) فى الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح مجموعة التنظيم الموجب للمعلومات الاجتماعية بالمقارنة مع مجموعة التنظيم السالب أثناء استخدام الكمية الكثيرة.

جدول (١٣)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق بين تنظيم المعلومات الاجتماعية (موجب – موجب وسالب) فى الاختيار التفضيلى مع كل كمية للمعلومات

تنظيم المعلومات كمية المعلومات	موجب			موجب ومسالب			ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
قليل	٥٤	٤٨ر٢٢	١ر٧٠	٥٢	٢٨ر٠٦	٥ر٠١	٢٦ر٨٨	٠ر٠١*
كثير	٥٤	٥٣ر٦٧	٠ر٩٥	٥٢	٤٠ر٩٦	٤ر٣٦	٢٠ر٠٢	٠ر٠١*

* ت (١٠٤، ٠ر٠١) = ٢ر٦٣

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

– وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) فى الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح:

أ – مجموعة التنظيم الموجب للمعلومات الاجتماعية بالمقارنة مع مجموعة التنظيم الموجب والسالب أثناء استخدام الكمية القليلة.

ب – مجموعة التنظيم الموجب للمعلومات الإجتماعية بالمقارنة مع مجموعة التنظيم الموجب والسالب أثناء استخدام الكمية الكثيرة.

جـدول (١٤)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق بين تنظيم المعـلومات الاجتماعية (سالب – موجب وسالب) فى الاختيار التفضيلى مع كل كمية للمعـلومات

تنظيم المعلومات / كمية المعلومات	سـالـب			موجب وسـالب			ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
قـلـيـل	٥١	٠ر٨	٢ر٣٢	٥٢	٢٨ر٠٦	٥ر٠١	٢٨ر٨٩	١٠ر٠*
كثيـــر	٥١	٢ر٩	٣ر٤٩	٥٢	٤٠ر٩٦	٤ر٣٦	١٠ر٣٥	١٠ر٠*

* ت (١٠١، ١٠ر٠) = ٢ر٦٣

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

– وجـود فـروق دالة إحصائيا عند مستوى (١٠ر٠) فى الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح:-

أ – مجموعـة التنظيم السالب للمعلومات الاجتماعية بالمقارنة مع مجموعة التنظيم الموجب والسالب أثناء استخدام الكمية القليلة.

ب – مجموعـة التنظيم السالب للمعلومات الاجتماعية بالمقارنة مع مجموعة التنظيم الموجب والسالب أثناء استخدام الكمية الكثيرة.

ثالثا: النتائج الخاصة بالفرض الثالث

يـنص هذا الفرض على أنه "يختلف الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باخـتلاف الـتفاعل بين كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية" وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتحليل التباين للدرجات التى حصل عليها تلاميذ مجموعات البحث فى مقياس الاختيار التفضيلى كما هو مبين فى جدول (١٠) ونستنتج من هذا الجدول وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (١٠ر٠) فى الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى ترجع إلى التفاعل بين كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية.

والسـؤال الذى نطرحه الآن: أى من التفاعل بين كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية أكثر تأثيرا فى الاختيار التفضيلى للتلاميذ؟

وللإجابـة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار "ت" لتحديد الفروق بين التفاعل بين كميـة المعـلومات (قـليل – كثير) وتنظيمها (موجب – سالب – موجب وسالب) فى الاختيار التفضيلى، ورصدت نتائج ذلك فى الجداول والشكل التالية:

جدول (١٥)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق فى الاختيار التفضيلى نتيجة التفاعل بين كمية المعلومات (قليل – كثير) وتنظيم المعلومات (موجب – سالب)

كمية وتنظيم المعلومات	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قـلـيـل موجـب	٥٤	٤٨ر٢٢	١ر٧٠	٢ر٠٤	٠٥ر٠*
كـثـيـر سـالـب	٥١	٤٩ر٢٤	٣ر٤٩		

* ت (١٠٣، ٠٥ر٠) = ٩٨ر١

يتضـح مـن الجـدول السـابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٥ر٠) فى الاخـتيار التفضـيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح مجموعة استخدام الكمية الكـثيرة مـن المعـلومات السالبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية القليلة من المعلومات الموجبة.

جدول (١٦)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق فى الاختيار التفضيلى نتيجة التفاعل بين كمية المعلومات (قليل – كثير) وتنظيم المعلومات (موجب – موجب وسالب)

كمية وتنظيم المعلومات	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قليل موجب	٥٤	٤٨ر٢٢	١ر٧٠	١٠ر٩٥	٠ر٠١ *
كثير موجب وسالب	٥٢٠	٤٠ر٩٦	٤ر٣٦		

* ت (١٠٤، ٠ر٠١) = ٢ر٦٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) في الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح مجموعة استخدام الكمية القليلة من المعلومات الموجبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من المعلومات الموجبة والسالبة.

جدول (١٧)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق فى الاختيار التفضيلى نتيجة التفاعل بين كمية المعلومات (قليل – كثير) وتنظيم المعلومات (موجب – سالب)

كمية وتنظيم المعلومات	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قليل سالب	٥١	٥٠ر٨٨	٢ر٣٢	٧ر٩٧	٠ر٠١ *
كثير موجب	٥٤	٥٣ر٦٧	٠ر٩٥		

* ت (١٠٣، ٠ر٠١) = ٢ر٦٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) في الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من المعلومات الموجبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية القليلة من المعلومات السالبة.

جدول (١٨)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق فى الاختيار التفضيلى نتيجة التفاعل بين كمية المعلومات (قليل – كثير) وتنظيم المعلومات (سالب – موجب وسالب)

كمية وتنظيم المعلومات	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قليل سالب	٥١	٥٠ر٨٨	٢ر٣٢	١٣ر٩٧	٠ر٠١ *
كثير موجب وسالب	٥٢	٤٠ر٩٦	٤ر٣٦		

* ت (١٠١، ٠ر٠١) = ٢ر٦٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) في الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح مجموعة استخدام الكمية القليلة من المعلومات السالبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من المعلومات الموجبة والسالبة.

جدول (١٩)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق فى الاختيار التفضيلى نتيجة التفاعل بين كمية المعلومات (قليل – كثير) وتنظيم المعلومات (موجب – موجب وسالب)

كمية وتنظيم المعلومات	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قليل موجب وسالب	٥٢	٢٨ر٠٦	٥ر٠١	٣٥ر٤٧	٠ر٠١
كثير موجب	٥٤	٥٣ر٦٧	٠ر٩٥		

* ت (١٠٤، ٠ر٠١) = ٢ر٦٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) فى الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من المعلومات الموجبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية القليلة من المعلومات الموجبة والسالبة.

جدول (٢٠)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق فى الاختيار التفضيلى نتيجة التفاعل بين كمية المعلومات (قليل – كثير) وتنظيم المعلومات (سالب – موجب وسالب)

كمية وتنظيم المعلومات	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قليل موجب وسالب	٥٢	٢٨ر٠٦	٥ر٠١	٢٤ر٣٤	٠ر٠١
كثير سالب	٥١	٤٩ر٢٤	٣ر٤٩		

* ت (١٠١، ٠ر٠١) = ٢ر٦٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) فى الاختيار التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من المعلومات السالبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية القليلة من المعلومات الموجبة والسالبة.

يتضح من شكل (١) وجود تفاعل، والذى يتبين منه أن جميع التلاميذ الذين حصلوا على معلومات كثيرة كان الاختيار التفضيلى لديهم أفضل فى حالتى تنظيم المعلومات بالشكل الموجب – الموجب والسالب ما عدا فى حالة تنظيم المعلومات بالشكل السالب فإن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات قليلة كان الاختيار التفضيلى لديهم أفضل.

رابعاً: النتائج الخاصة بالفرض الرابع

ينص هذا الفرض على أنه "يختلف الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف كمية المعلومات الاجتماعية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بتحليل التباين للنظام العاملى (٢×٣) للدرجات التى حصل عليها تلاميذ مجموعات البحث فى مقياس الحكم التفضيلى، ورصدت نتائج ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٢١)

نتائج استخدام تحليل التباين للنظام العاملى (٢×٣) فى الحكم التفضيلى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
أ – كمية المعلومات	٥١٤ر٦٦	١	٥١٤ر٦٦	٩٥ر٨٤	٠ر٠١
ب – تنظيم المعلومات	١٤٨٢ر٩٧	٢	٧٤١ر٩٧	١٣٨ر٠٨	٠ر٠١ **
تفاعل أ × ب	٤١٧٥ر٠١	٢	٢٠٨٧ر٥١	٣٨٨ر٧٤	٠ر٠١ **
داخل المجموعات (الخطأ)	١٦٥٣ر٣٧	٣٠٨	٥ر٣٧		
الكلى	٧٨٢٦ر٠١	٣١٣			

* ف (١، ٣٠٨، ٠ر٠١) = ٦ر٧٦

** ف (٢، ٣٠٨، ٠ر٠١) = ٤ر٧١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) فى الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى ترجع إلى اختلاف كمية المعلومات الاجتماعية.

وعلى هذا قد تحقق صحة الفرض الرابع، ومن هنا فإن الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى يختلف باختلاف كمية المعلومات الاجتماعية المستخدمة.

والسؤال الذى نطرحه الآن: أى من كمية المعلومات الاجتماعية المستخدمة أكثر تأثيراً فى الحكم التفضيلى للتلاميذ؟ وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار "ت" لتحديد الفروق بين كمية المعلومات الاجتماعية (قليل – كثير) فى الحكم التفضيلى مع كل تنظيم من التنظيمات المستخدمة (موجب – سالب – موجب وسالب)، ورصدت نتائج ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٢٢)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق بين كمية المعلومات الاجتماعية فى الحكم التفضيلى مع كل تنظيم للمعلومات

كمية المعلومات / تنظيم المعلومات	قليل			كثير			ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
موجب	٥٤	٢٠ر٥	٢ر٦٥	٥٤	٣١ر٦١	١ر٦٥	٢٥ر٩٠	٠ر٠١
سالب	٥١	٢١	٢ر٩٠	٥١	٢٣ر٨٨	٢ر٢٧	٥ر٦٩	٠ر٠١
موجب وسالب	٥٢	٢٤ر٢٣	٢ر٥٥	٥٢	١٧ر٦٠	١ر٥٨	١٦ر٠٩	٠ر٠١

* ت (١٠٦، ١٠٠، ١٠٢، ٠ر٠١) = ٢ر٦٣

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) فى الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح:-

أ – مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من المعلومات الموجبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية القليلة من نفس المعلومات.

ب – مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من المعلومات السالب بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية القليلة من نفس المعلومات.

جـ – مجموعة استخدام الكمية القليلة من المعلومات الموجبة والسالبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من نفس المعلومات.

خامساً: النتائج الخاصة بالفرض الخامس:

ينص هذا الفرض على أنه "يختلف الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف تنظيم المعلومات الاجتماعية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتحليل التباين للدرجات التى حصل عليها تلاميذ مجموعات البحث فى مقياس الحكم التفضيلى كما هو مبين فى جدول (٢١).

ونستنتج من هذا الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فى الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى ترجع إلى اختلاف تنظيم المعلومات الاجتماعية.

وعلى هذا قد تحقق صحة الفرض الخامس، ومن هنا فإن الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى يختلف باختلاف تنظيم المعلومات الإجتماعية. والسؤال الذى نطرحه الآن: أى من تنظيم المعلومات الاجتماعية المستخدمة أكثر تأثيراً فى الحكم التفضيلى للتلاميذ؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار "ت" لتحديد الفروق بين تنظيم المعلومات الاجتماعية (موجب – سالب – موجب وسالب) فى الحكم التفضيلى مع كل كمية من الكميات المستخدمة (قليل – كثير)، ورصدت نتائج ذلك فى الجداول التالية:

جدول (٢٣)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق بين تنظيم المعلومات الاجتماعية (موجب – سالب) فى الحكم التفضيلى مع كل كمية للمعلومات

تنظيم المعلومات / كمية المعلومات	موجب			سالب			ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
قليل	٥٤	٢٠,٥	٢,٦٥	٥١	٢١	٢,٩٠	٠,٨٩	غير دالة*
كثير	٥٤	٦	١,٦٥	٥١	٢٣,٨٨	٢,٢٧	١٩,٣٧	٠,٠١ **

* ت (١٠٣، ٠,٠٥) = ١,٩٨

** ت (١٠٣، ٠,٠١) = ٢,٦٣

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١ – عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى الحكم التفضيلى بين تلاميذ مجموعة التنظيم الموجب وتلاميذ مجموعة التنظيم السالب للمعلومات الاجتماعية أثناء استخدام الكمية القليلة.

٢ – وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فى الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح مجموعة التنظيم الموجب للمعلومات الكثيرة بالمقارنة مع مجموعة التنظيم السالب لنفس المعلومات.

جدول (٢٤)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق بين تنظيم المعلومات الاجتماعية (موجب – موجب وسالب) فى الحكم التفضيلى مع كل كمية للمعلومات

تنظيم المعلومات / كمية المعلومات	موجب			موجب وسالب			ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
قليل	٥٤	٢٠ر٥	٢ر٦٥	٥٢	٢٤ر٢٣	٢ر٥٥	٧ر١٠	٠ر٠١*
كثير	٥٤	٣١ر٦١	١ر٦٥	٥٢	١٧ر٦٠	١ر٥٨	٤٢ر٩٨	٠ر٠١*

* ت (١٠٤، ٠ر٠١) = ١ر٦٣

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) فى الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح:

أ – مجموعة التنظيم الموجب والسالب للمعلومات القليلة بالمقارنة مع مجموعة التنظيم الموجب لنفس المعلومات.

ب – مجموعة التنظيم الموجب للمعلومات الكثيرة بالمقارنة مع مجموعة التنظيم الموجب والسالب لنفس المعلومات.

جدول (٢٥)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق بين تنظيم المعلومات الاجتماعية (سالب – موجب وسالب) فى الحكم التفضيلى مع كل كمية للمعلومات

تنظيم المعلومات / كمية المعلومات	سالب			موجب وسالب			ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
قليل	٥١	٢١	٢ر٩٠	٥٢	٢٤ر٢٣	٢ر٥٥	٥ر٨٦	٠ر٠١*
كثير	٥١	٢٣ر٨٨	٢ر٢٧	٥٢	١٧ر٦٠	١ر٥٨	١٥ر٩٤	٠ر٠١*

* ت (١٠١، ٠ر٠١) = ٢ر٦٣

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) فى الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح:

أ – مجموعة التنظيم الموجب والسالب للمعلومات القليلة بالمقارنة مع مجموعة التنظيم السالب لنفس المعلومات.

ب – مجموعة التنظيم السالب للمعلومات الكثيرة بالمقارنة مع مجموعة التنظيم الموجب والسالب لنفس المعلومات.

سادساً: النتائج الخاصة بالفرض السادس

ينص هذا الفرض على أنه "يختلف الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى باختلاف التفاعل بين كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية" وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتحليل التباين للدرجات التى حصل عليها تلاميذ مجموعات البحث فى مقياس الحكم التفضيلى كما هو مبين فى جدول (٢١).

ونستنتج من هذا الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) فى الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى ترجع إلى التفاعل بين كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية.

وعلى هذا قد تحقق صحة الفرض السادس، ومن هنا فإن الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى يختلف باختلاف التفاعل بين كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية.

والسؤال الذى نطرحه الآن: أى من التفاعل بين كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية أكثر تأثيراً فى الحكم التفضيلى للتلاميذ؟

وللإجابة إلى هذا التساؤل، تم استخدام اختبار "ت" لتحديد الفروق بين التفاعل بين كمية المعلومات (قليل – كثير) وتنظيمها (موجب – سالب – موجب وسالب) فى الحكم التفضيلى، ورصدت نتائج ذلك فى الجداول والشكل التالية:

جدول (٢٦)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق فى الحكم التفضيلى نتيجة التفاعل بين كمية المعلومات (قليل – كثير) وتنظيم المعلومات (موجب – سالب)

كمية وتنظيم المعلومات	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قليل موجب	٥٤	٢٠ر٥	٢ر٦٥	٦ر٧٧	٠ر٠١
كثير سالب	٥١	٢٣ر٨٨	٢ر٢٧		

* ت (١٠٣، ٠ر٠١) = ٢ر٦٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) فى الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من المعلومات السالبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية القليلة من المعلومات الموجبة.

جدول (٢٧)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق فى الحكم التفضيلى نتيجة التفاعل بين كمية المعلومات (قليل – كثير) وتنظيم المعلومات (موجب – موجب وسالب)

كمية وتنظيم المعلومات	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قليل موجب	٥٤	٢٠ر٥	٢ر٦٥	٦ر٥٦	٠ر٠١
كثير موجب وسالب	٥٢	١٧ر٦٠	١ر٥٨		

* ت (١٠٤، ٠ر٠١) = ٢ر٦٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) فى الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح مجموعة استخدام الكمية القليلة من المعلومات الموجبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من المعلومات الموجبة والسالبة.

جدول (٢٨)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق فى الحكم التفضيلى نتيجة التفاعل بين كمية المعلومات (قليل – كثير) وتنظيم المعلومات (موجب – سالب)

كمية وتنظيم المعلومات	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قليل سالب	٥١	٢١	٢ر٩٠	٢٢ر٤٣	٠ر٠١
كثير موجب	٥٤	٣١ر٦١	١ر٦٥		

* ت (١٠٣، ٠ر٠١) = ٢ر٦٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) فى الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من

المعلومات الموجبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية القليلة من المعلومات السالبة.

جدول (٢٩)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق فى الحكم التفضيلى نتيجة التفاعل بين كمية المعلومات (قليل – كثير) وتنظيم المعلومات (سالب – موجب وسالب)

كمية وتنظيم المعلومات	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قليل سالب	٥١	٢١	٢ر٩٠	٧ر٢٣	٠ر٠١*
كثير موجب وسالب	٥٢	١٧ر٦٠	١ر٥٨		

* ت (١٠١، ٠ر٠١) = ٢ر٦٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) فى الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح مجموعة استخدام الكمية القليلة من المعلومات السالبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من المعلومات الموجبة والسالبة.

جدول (٣٠)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق فى الحكم التفضيلى نتيجة التفاعل بين كمية المعلومات (قليل – كثير) وتنظيم المعلومات (موجب وسالب – موجب)

كمية وتنظيم المعلومات	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قليل موجب وسالب	٥٢	٢٤ر٢٣	٢ر٥٥	١٧ر٠٨	٠ر٠١*
كثير موجب	٥٤	٣١ر٦١	١ر٦٥		

* ت (١٠٤، ٠ر٠١) = ٢ر٦٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠ر٠١) فى الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لصالح مجموعة استخدام الكمية الكثيرة من المعلومات الموجبة بالمقارنة مع مجموعة استخدام الكمية القليلة من المعلومات الموجبة والسالبة.

جدول (٣١)

نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته بالنسبة للفروق فى الحكم التفضيلى نتيجة التفاعل بين كمية المعلومات (قليل – كثير) وتنظيم المعلومات (سالب – موجب وسالب)

كمية وتنظيم المعلومات	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قليل موجب وسالب	٥٢	٢٤ر٢٣	٢ر٥٥	٠ر٧٢	غير دالة*
كثير سالب	٥١	٢٣ر٨٨	٢ر٢٧		

* ت (١٠١، ٠ر٠٥) = ١ر٩٨

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى الحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى بين كل من مجموعة استخدام الكمية القليلة من المعلومات الموجبة والسالبة ومجموعة استخدام الكمية الكثيرة من المعلومات السالبة.

يتضح من شكل (٢) وجود تفاعل، والذى يتبين منه أن جميع التلاميذ الذين حصلوا على معلومات كثيرة كان الحكم التفضيلى لديهم أفضل فى حالتى تنظيم المعلومات بالشكل الموجب – السالب. ما عدا فى حالة تنظيم المعلومات بالشكل

الموجب والسالب فإن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات قليلة كان الحكم التفضيلى لديهم أفضل.

مناقشة نتائج البحث

- لقد أشارت النتائج المدرجة فى الجدولين (١٠)، (٢١) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فى الاختيار والحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى ترجع إلى اختلاف كمية المعلومات الاجتماعية، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق بين كمية المعلومات الاجتماعية (قليل - كثير) فى الاختيار والحكم التفضيلى كما هو مدرج فى الجدولين (١١)، (٢٢) اتضح للباحث ما يلى:

١ - أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية كثيرة كان اختيارهم وحكمهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية قليلة أثناء التنظيم الموجب للمعلومات.

٢ - أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية قليلة كان اختيارهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية كثيرة. فى حين أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية كثيرة كان حكمهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية قليلة أثناء التنظيم السالب للمعلومات.

٣ - أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية كثيرة كان اختيارهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية قليلة. فى حين أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية قليلة كان حكمهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية كثيرة أثناء التنظيم الموجب والسالب للمعلومات. ونستنتج من ذلك أنه عندما يتوفر كمية كثيرة من المعلومات الاجتماعية لدى التلاميذ فإنه يتيح لهم فرصة أفضل فى الاختيار التفضيلى لزملائهم من توفر الكمية القليلة وذلك عندما تنظم المعلومات بشكل موجب أو بشكل موجب وسالب، ولكن توفر الكمية القليلة من المعلومات يتيح لهم فرصة أفضل فى الاختيار التفضيلى لزملائهم من توفر الكمية الكثيرة وذلك عندما تنظم المعلومات بشكل سالب. ولكن عندما يتوفر كمية كثيرة من المعلومات فإنه يتيح لهم فرصة أفضل فى الحكم التفضيلى لزملائهم من توفر الكمية القليلة وذلك عندما تنظم المعلومات بشكل موجب أو بشكل سالب، ولكن توفر الكمية القليلة من المعلومات يتيح لهم فرصة أفضل فى الحكم التفضيلى لزملائهم من توفر الكمية الكثيرة وذلك عندما تنظم المعلومات بشكل موجب وسالب.

- ولقد أشارت النتائج المدرجة فى الجدولين (١٠)، (٢١) أيضاً عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فى الاختيار والحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى ترجع إلى اختلاف تنظيم المعلومات الاجتماعية، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق بين تنظيم المعلومات الإجتماعية (موجب - سالب - موجب وسالب) فى الاختيار والحكم التفضيلى كما هو مدرج فى جداول (١٢، ١٣، ١٤) (٢٣، ٢٤، ٢٥) اتضح للباحث ما يلى:

١ - أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية موجبة كان اختيارهم وحكمهم التفضيلى متساو مع التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية سالبة أثناء استخدام الكمية القليلة.

٢ – أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية موجبة كان اختيارهم وحكمهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية سالبة أثناء استخدام الكمية الكثيرة.

٣ – أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية موجبة كان اختيارهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية موجبة وسالبة. فى حين أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية موجبة وسالبة كان حكمهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية موجبة أثناء استخدام الكمية القليلة.

٤ – أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية موجبة كان اختيارهم وحكمهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية موجبة وسالبة أثناء استخدام الكمية الكثيرة.

٥ – أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية سالبة كان اختيارهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية موجبة وسالبة. فى حين أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية موجبة وسالبة كان حكمهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية سالبة أثناء استخدام الكمية القليلة.

٦ – أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية سالبة كان اختيارهم وحكمهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية موجبة وسالبة أثناء استخدام الكمية الكثيرة. ونستنتج من ذلك أنه عندما تتوفر معلومات موجبة أو سالبة لدى التلاميذ فإنه يتيح لهم فرصة أفضل فى الاختيار التفضيلى لزملائهم من توفر المعلومات الموجبة والسالبة، ويتساوى توفر المعلومات الموجبة أو المعلومات السالبة فى الاختيار التفضيلى لديهم وذلك عندما تكون تلك المعلومات قليلة. ولكن عندما تتوفر معلومات موجبة أو سالبة لدى التلاميذ فإنه يتيح لهم فرصة أفضل فى الاختيار التفضيلى لزملائهم من توفر المعلومات السالبة أو الموجبة والسالبة وذلك عندما تكون تلك المعلومات كثيرة. ولكن عندما يتوفر معلومات موجبة وسالبة لدى التلاميذ فإنه يتيح لهم فرصة أفضل فى الحكم التفضيلى لزملائهم من توفر المعلومات الموجبة أو السالبة، وعندما تتوفر معلومات موجبة فإنه يتيح للتلاميذ فرصة أفضل فى الحكم التفضيلى لزملائهم من توفر المعلومات السالبة وذلك عندما تكون تلك المعلومات قليلة. ولكن عندما تتوفر معلومات موجبة أو سالبة لدى التلاميذ فإنه يتيح لهم فرصة أفضل فى الحكم التفضيلى لزملائهم من توفر المعلومات الموجبة والسالبة، ولكن توفر المعلومات الموجبة يتيح للتلاميذ فرصة أفضل فى الحكم التفضيلى لزملائهم من توفر المعلومات السالبة وذلك عندما تكون تلك المعلومات كثيرة.

– ولقد أشارت النتائج المدرجة فى الجدولين (١٠)، (٢١) أيضاً عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فى الاختيار والحكم التفضيلى لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى ترجع إلى التفاعل بين كمية وتنظيم المعلومات الاجتماعية، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق بين كمية المعلومات وتنظيمها فى الاختيار والحكم التفضيلى كما هو مدرج فى جداول (١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) (٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١) اتضح للباحث ما يلى:

١ – أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية كثيرة وسالبة كان اختيارهم وحكمهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية قليلة وموجبة.

٢ – أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية قليلة وموجبة كان اختيارهم وحكمهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية كثيرة موجبة وسالبة.

٣ – أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية كثيرة وموجبة كان اختيارهم وحكمهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية قليلة وسالبة.

٤ – أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية قليلة وسالبة كان اختيارهم وحكمهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية كثيرة موجبة وسالبة.

٥ – أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية كثيرة وموجبة كان اختيارهم وحكمهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية قليلة موجبة وسالبة.

٦ – أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية كثيرة وسالبة كان اختيارهم التفضيلى لزملائهم أفضل من التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية قليلة موجبة وسالبة. فى حين أن التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية كثيرة وسالبة كان حكمهم التفضيلى متساو مع التلاميذ الذين حصلوا على معلومات اجتماعية قليلة موجبة وسالبة. ونستنتج من ذلك أنه عندما تتوفر معلومات قليلة موجبة أو سالبة لدى التلاميذ فإنه يتيح لهم فرصة أفضل فى الاختيار التفضيلى لزملائهم من توفر المعلومات الكثيرة الموجبة والسالبة، ونستنتج أيضاً أنه عندما تتوفر معلومات كثيرة موجبة فإنه يتيح للتلاميذ فرصة أفضل فى الاختيار التفضيلى لزملائهم من توفر المعلومات القليلة السالبة (أو الكثيرة الموجبة والسالبة)، أو القليلة الموجبة والسالبة، ونستنتج أيضاً أنه عندما تتوفر معلومات كثيرة سالبة فإنه يتيح للتلاميذ فرصة أفضل فى الإختيار التفضيلى لزملائهم من توفر المعلومات القليلة الموجبة (أو الكثيرة الموجبة والسالبة)، أو القليلة الموجبة والسالبة. كما ونستنتج أنه عندما تتوفر معلومات كثيرة موجبة فإنه يتيح للتلاميذ فرصة أفضل فى الحكم التفضيلى لزملائهم من توفر المعلومات القليلة السالبة (أو الكثيرة الموجبة والسالبة)، أو القليلة الموجبة والسالبة، ونستنتج أيضاً أنه عندما تتوفر معلومات كثيرة سالبة أو قليلة موجبة وسالبة فإنهما يتيحان للتلاميذ فرصة أفضل فى الحكم التفضيلى لزملائهم من توفر المعلومات القليلة الموجبة أو الكثيرة الموجبة والسالبة.

وتتفق هذه النتائج مع الخط العام الذى سارت عليه بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة كل من "بيرون وآخرون" (١٩٧١)، "أوبتز وأوزيت" (١٩٧٣)، "تدروف وكروكت" (١٩٧٤)، "روبين" (١٩٧٦)، "جارنك ورودستام" (١٩٧٦)، "تجيب خزام" (١٩٨١)، "إسماعيل الفقى" (١٩٨٨)، "وايت وماجنيد" (١٩٩٣). ولكن اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من "ماجنسون ونيستدت" (١٩٧٩)، "ميلين" (١٩٩٦)، "شيفر" (١٩٩٦)، "تيكسل" (١٩٩٧).

المراجـــع:

١ - إسماعيل عبد الرؤوف الفقى (١٩٨٨): دراسة تجريبية لأثر نوع المعلومات ومقدارهـا ومستـواها فى مدى الإنتباه، دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢ - السـيد محمـد خيرى (١٩٧٩): تعليمات اختبار الذكاء العالى، القاهرة، دار النهضة العربية.

٣ - جابـر عبد الحميد جابر (١٩٧٣): مقياس التفضيل الشخصى، القاهرة، دار النهضة العربية.

٤ - صفوت فرج (١٩٨٩): القياس النفسى، ط٢، القاهرة، الأنجلو المصرية.

٥ - صـلاح أحمـد مـراد (١٩٨٠): المقارنات المتعددة للمتوسطات، مجلة كلية التربية، المنصورة، العدد (٤)، ص ٨٣.

٦ - صـلاح الديـن علام (١٩٩٣): الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامـترية فى تحـليل بيانـات البحوث النفسية والتربوية، القاهرة، دار الفكر العربى.

٧ - عبد الله محمد إبراهيم (١٩٨٤): نظريات المنهج كمدخل لتقويم وبناء منهج التربية القومية والاجتماعية بالتعليم الثانوى الفنى، دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٨ - عطيـة محمود هنا (د.ت): تعليمات اختبار الذكاء غير اللفظى، القاهرة، دار النهضة العربية.

٩ - فـؤاد أبـو حطـب، آمـال صادق (١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصـائى فى العـلوم النفسـية والـتربوية والاجتماعية، ط١، القاهرة، الأنجلو المصرية.

١٠ - فـؤاد أبـو حطـب (١٩٨٨): النموذج الرباعى للعمليات المعرفية، بحوث المؤتمـر الـرابع لعـلم الـنفس فى مصر، القاهرة، مركز التنمية البشرية والمعلومات، ص ص ١٠-٣٢.

١١- فـؤاد أبـو حطـب (١٩٨٣): القـدرات العقليـة، ط٤، القاهرة، الأنجلو المصرية.

١٢ - فـؤاد البهى السيد (١٩٧٩): علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربى.

١٣- فـؤاد الـبهى السـيد (١٩٥٨): الجـداول الإحصائية لعلم النفس والعلوم الإنسانية الأخرى، القاهرة، دار الفكر العربى.

١٤ - محمد الدسوقى الشافعى (١٩٩١): البنية العاملية لبعض متغيرات النموذج المعـرفى المعـلوماتى عـلى اختـبارات الأداء الإبـتكارى فى الرياضيات، دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٥ - محمـد أميـن المفـتى (١٩٨٤): سلوك التدريس، معالم تربوية، القاهرة، مطبعة نهضة مصر.

١٦ - محمـد محمـد عـباس المغـربى (١٩٩٧): فاعـلية اسـتخدام كـل من الاسـتراتيجية الكـلية والجـزئية فى تعـلم مهـارات سلوك حل المشـكلات لـدى تلاميذ الصف الأول الثانوى فى ضوء الأسلوب المعـرفى (الاندفـاعى - التأمـلى)، دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

١٧ - محمـد محمد عباس المغربى (١٩٩٤): أثر استخدام بعض أساليب العقاب ومستويات الدافع المعرفى فى تحصيل الفيزياء لدى تلاميذ الصف الـثانى الـثانوى، ماجسـتير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

١٨ - مـراد حـليم شـحاته (١٩٨٥): دراسـة عاملية للذاكرة باستخدام بعض مـتغيرات النموذج المعرفى المعلوماتى، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٩ - نجيـب الفونس خزام (١٩٨١): أثر مقدار المعلومات ومستواها فى إدراك المعـلمين لتلاميذهم، دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

20- Ajzen, F. (1989): **Information processing approach to interpersonal attraction,** London, Academic press, Inc.

21- Anderson, H. (1968): Likableness ratings of 555 personality-trait words, **Journal of Personality And Social Psychology,** 9, pp. 272 – 279.

22- Bayed, E. and Perry, R. (1972): Quantitative information differences between object-person presentation methods, **Journal of Psychology,** 86, pp. 75-80.

23- Brombyl, L. (1993): **Personality description in ordinary language,** London, John Wiley And Sons, Inc.

24- Broph, E. and Good, T. (1974): **Teacher student relationships: Causes and consequences,** U.S.A., Holt Rinehart, Inc.

25- Burron, E.; Carlson, K.; Getty, G. and Jakson, D. (1971): The effects of informational characteristics on the perception of real an hypothetical target persons, **Psychonomic Science,** 23, p. 145.

26- Conklin, R. and Ogston, D. (1970): The effect of varying the mode of information on interpersonal judging accuracy, **Western Psychologist,** 1, pp. 100 - 105.

27- Davidson, D.; Nilson, R. and Hort, M. (1995): The effects of children's streotypes on their memory for elderly individuals, **Merrill Palmer Quarterly,** 41, 1, pp. 70-90.

28- Donalld, R. (1995): Cognition, information processing and its relation with level of information, **Diss. Abst.,** 32, p. 2120.

29- Donney, M. (1986): **Interpersonal Judgments in education,** (4th ed.), London, Harper and Row Ltd.

30- Gage, R. and Cronback, L. (1955): Conceptual and methodological problems in interpersonal perception, **Acta Psychologica,** 1985, 16, pp. 318-330.

31- Gardner, M. (1993): Effects of amount of information on level of information processing, **Personality and Social Psychology,** 8, pp. 230-237.

32- Garnecke, R. and Rudesfam, K. (1976): Effects of amount and units of information on judgmental process, **Perceptual And Motor Skills,** 43, pp. 820 – 830.

33- Ganzach, Y. and Schul, Y. (1995): The influence of quantity of information and goal framing on decision, **Acta Psychologica,** 89, pp. 23 - 36.

34- Hellin, M. (1996): Effects of amount of information on level of simple and complex information processing, **Educational Psychology,** 80, 13, pp. 200 - 212.

35- Magnusson, D. and Nystedt, L. (1979): predictive efficiency as a function of amount of information, **Multivariate Behavioral Research,** P. 440.

36- Mannes, S. (1994): Strategic processing of text, **Journal of Educational Psychology,** 86, 4, pp. 577 – 588.

37- Martha, H. (1981): Dealing with information over load, **Psychological Abstract,** 66, 2, p. 1148.

38- Miller, G. (1994): The magical number seven plus or minus two: some limits on our capacity for processing information, **Psychological Review,** 101, 2, pp. 343-352.

39- Nash, R. (1973): **Classrooms observed: the teacher's and the pupil's performance,** London, Routledge And Kegan Paul.
40- Nicksel, M. (1997): Effects of amount of information on estimate and perception of student, **Diss. Abst.,** 36, 8, p. 3220.
41- Nidorf, H. and Crockett, W. (1974): Some factors affecting the amount of information sought about others, **Journal of Abnormal And Social Psychology,** 69, pp. 99-102.
42- Obitz, F. and Oziet, L. (1973): Varied information level and accuracy of person perception, **Psychological Reports,** 31, pp. 571 – 576.
43- Rubin, R. (1976): Congnitive complexity, context anticipated interaction and information seeking processes in impression formation, **Diss. Abst.,** 36, p. 4762.
44- Secord, I. and Backman, C. (1964): Introduction in social psychology, In Nalson, D.(ed), **Educational Psychological,** 1990, 30, 8, pp. 340-360.
45- Shiffer, F. (1996): Amount of information as a function of perception, **Child Development,** 18, 2, pp. 186 – 192.
46- Snyder, M. and Campbell, B. (1980): Testing hypothesis about other people: The role of the hypothesis, **Personality And Social Psychology Bulletin,** 6, pp. 421-426.
47- Stensaasen, S. (1970): **Interstudent attraction and social perception in the school class,** Norway Universitels For Lagets Trykingssentral.
48- Wayer, R. (1990): **Cognitive organization and change: An information processing approach,** New York, John Wiley and Sons, Inc.
49- Westenberg, M. and Koele, P. (1992): Response mods, decision processes and decision outcome, **Acta Psychologica,** 80, pp. 169 – 184.
50- Westenberg, M. and Koele, P. (1990): Response modes and decision strategies, In Borcherding, K. and Messick, D. (eds.), **Contemporary issues in decision making,** Amsterdam North-Holland.
51- Witte, L. and Magnud, S. (1993): Effects of information processing on evaluation process, **Diss. Abst.,** 48, p. 3182.